إنتخابات مجلس الشعب أمام المحكمة الدستورية العليا

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٤٢٢٠/٩١/٩٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩٠
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة: أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير: وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٨ من ربيع الثاني ١٤٠٥ - ٣١ من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ ● السنة الثامنة - العدد ٣٧٠ ● AL AHRAR, 31 DECEMBER 1984 No., (370)

عصابة العطاءات الحكومية المزورة تحتال على القطاع العام وتتسلم منتجاته بشيكات مزورة!

كتب حسن عبد الحميد :

اسس مجموعة من المواطنين عصابة لتزوير العطاءات الحكومية .. يقوم اعضاء العصابة بالمرور على شركات القطاع العام المختلفة . يدعى ((افراد العصابة)) انهم مندوبون عن الوزارات .

يطلب افراد العصابة من المسئولين بالشركات اعداد قوائم بمنتجاتهم واسعارها للدخول في العطاءات التى تنظمها الوزارات التابعون لها .

يعود افراد العصابة مرة اخرى الى الشركات بعد مرور اسبوعين

يقنع اعضاء العصابة المسئولين بالشركات بان العطاء قد ((رسا)) على شركتهم ..

تقدم العصابة ((شيكا)) بثمن المنتجات التى وقع الاختيار عليها

يكتشف المسئولون بالشركات - بعد انتهاء عملية تسليم افراد العصابة المنتجات المتفق عليها - انهم وقعوا ضحية لعملية نصب .

يتبين للمسئولين ان الشيك الذى تسلموه من العصابة شيك مزور .

تمكنت مباحث الاموال العامة من ضبط افراد العصابة اثناء تنفيذهم لاخر عملية مع شركة الكابلات الكهربائية بشبرا الخيمة .

اتضح ان المسئولين بالشركة وقعوا ضحية للعصابة التى اقنعتهم بانهم مندوبون عن وزارة الزراعة واستولت على معدات كهربائية قيمتها ٤٥ الف جنيه .

يجرى الان عملية حصر ضحايا العصابة من شركات القطاع العام .



رضوان الملاخ

دعوى رضوان ضد الملاخ الخميس القادم

كتب مصرى البرديسى :

تنظر محكمة جنح قصر النيل يوم الخميس القادم - الدعوى التى اقامها محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة ضد الكاتب الصحفى كمال الملاخ .

طالب الوزير - فى عريضة دعواه - بالزام الملاخ بدفع ٥٠١ جنيه تعويضا له عما لحقه من اضرار نتيجة مقال الملاخ بجريدة الوفد .

اكد الوزير ان المقال الذى نشر تحت عنوان ((اصالة الثقافة أم المهاترة ايها الوزير)) يمثل عدوانا على سمعته وكرامته .

تشجيع القطاع الخاص فى الغزل والنسيج

كتبت ليلى عبد السلام

اكد مصطفى كامل مراد امام لجنة الاستماع بمجلس الشعب ان حزب الاحرار يشجع القطاع الخاص وان هذا القطاع لم يأخذ نصيبه من المواد الخام وضرب مثالا باحتكار القطاع العام للمواد الخام فى قطاع الغزل والنسيج .



اغتيال

قصة : وحيد غازى

(ص ٥)

قريبا انتهاء التحقيق فى مصرع السيدة المغربية

مصطفى كامل مراد يطالب : بلجنة تقصى الحقائق لزيارة السجون !

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان معاملة المسجونين باسلوب يتمشى مع مستوى عصر الحضارى اصبح امرا ضروريا سواء من ناحية معيشتهم أو طعامهم او معاملتهم .

وان الامر يتطلب اجراء حوار سياسى حول هذا الموضوع الاجتماعى الهام الذى يتعلق بحقوق المواطن المصرى الذى يقضى عقوبة السجن ، بعد ان تقوم لجنة تقصى الحقائق من مجلس الشعب والشورى بزيارة السجون والتعرف من واقع الامر على اسلوب معاملة المسجونين ومشاكلهم ومعاناتهم ، واتخاذ قرار بشأن ابقاء السجون تابعة لوزارة الداخلية او تبعيتها لوزارة العدل .

مصطفى كامل مراد

قوانين التعاونيات وراء وقف نشاط الجمعيات

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان قوانين التعاون قد ادت الى وقف نشاط الجمعيات التعاونية .

اشار رئيس الحزب - امام مجلس الشورى - الى ان القوانين قد زادت من سيطرة الحكومة على الجمعيات التعاونية .

طالب مصطفى كامل مراد بضرورة توحيد القوانين التى تنظم التعاون فى كافة المجالات .

ويطالب بالغاء هيئة الاستثمار

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بالغاء هيئة الاستثمار فورا .

قال مصطفى كامل مراد امام مجلس الشورى ان الهيئة تحولت الى جهة حكومية تمنح التراخيص لمشروعات الاستثمار ثم تحولت الى مؤسسة عامة تراجع ميزانيات الف شركة .. ولا هى تراجع شيئا ..

اجتماع عام للجان النوعية بالاحرار

تعقد اللجان النوعية بحزب الاحرار اجتماعا عاما مساء بعد غد ((الاربعاء)) لمناقشة اسلوب عملها والتحرك الحزبى خلال المرحلة القادمة .

صرح بذلك محمد مراد السطاسى السكرتير العام للحزب .

تعويض زراع الارز الريهو

كتب محمود فوزى :

استجابت وزارة الزراعة لما نشرته الاحرار .. قررت الوزارة تعويض زراع الارز الذين اضيروا بمائة جنيه عن الفدان الواحد .. كانت ((الاحرار)) قد انفردت بنشر تحذير من الكارثة ..

انخفض انتاج الارز هذا العام بنحو ٢٠٠ مليون كيلو جرام

بلغ مجموع ما تم توريده - من المحصول - الى مراكز التوريد نحو ٨٩٠ الف طن فقط مقابل مليون و٩٣ الف طن العام الماضى .

المحكمة الدستورية العليا تنظر الطعن بعدم دستورية الانتخابات

قبلت المحكمة الدستورية العليا الطعن فى دستورية قانون الانتخابات .. قدم الطعن كمال خالد المحامى .

كان كمال خالد قد تقدم باسمه وبالوكالة عن عدد من المرشحين المستقلين بينهم فكرى الجزار برفع دعوى امام المحكمة الادارية العليا طالبا الحكم بعدم دستورية قانون انتخابات مجلس الشعب بنظام القوائم المطلقة .

صرحت محكمة القضاء الادارى للمدعين برفع دعواهم امام المحكمة الدستورية العليا بعد أن تأكدت المحكمة من جدية الدفع بعدم دستورية قانون الانتخابات .

وعلمت ((الاحرار)) أن هيئة مفوضى الدولة بالمحكمة الدستورية العليا قد بدأت دراسة عريضة الدعوى تمهيدا لاصدار الحكم .

بنك استثمارى يحجز على معدات شركة ويكتشف رهنها لصالح بنك آخر

اكتشف بنك القاهرة باركليز الدولى ((بنك استثمارى)) ان معدات احدى الشركات الاستثمارية - التى تمثل ضمانا للقرض الذى حصلت عليه الشركة - قد تم رهنها لصالح البنك الاهلى ((قطاع عام))

كان بنك باركليز قد حصل على حكم قضائى من محكمة جنوب القاهرة لتمكينه من الحجز على معدات احدى الشركات وفاء للقرض الذى حصلت عليه الشركة من البنك وقدره ((مليونا)) جنيه و ٥٠٠ الف جنيه .

اكتشف البنك ان معدات الشركة قد سبق رهنها لصالح احد البنوك الاخرى .

أسرعت الشركة الى اقامة دعوى قضائية تؤكد فيها ان معدات الشركة مرهونة لصالح البنك الاهلى ((قطاع عام)) ولا يجوز بيعها او التصرف فيها .

السطاسى يؤكد : التوزيع العشوائى للخريجين يهدر القوى البشرية بمصر

اكد مراد السطاسى سكرتير حزب الاحرار ان التوزيع العشوائى لآلاف الخريجين سنويا قد ادى الى اهدار القوى البشرية فى مصر ..

طالب السطاسى امام مجلس الشورى بضرورة اعادة النظر فورا فى سياسة استثمار التعليم .

قال سكرتير الحزب انه لدينا ربع مليون عامل زائد فى الحكومة والقطاع العام .. يمكن استثمارهم عن طريق التدريب الحرفى .

محافظ الفيوم يشيد بجهود حزب الاحرار

اشاد اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم بجهود امانة الحزب بالمحافظة والعمل على حل مشاكل المواطنين .

كان على محجوب الجبالى رئيس حزب الاحرار بالمحافظة قد استقبل مساء اول امس ((السبت)) محافظ الفيوم .

󠁿رأى المعارضة

الجنيه !! والدولار !! والسوق !!

احسن الرئيس حسنى مبارك احسانا كبيرا الى الاقتصاد المصرى عامة وللشعب خاصة حينما اصدر توجيهاته الاخيرة بالسماح لكافة المواطنين المصريين بايداع مدخراتهم من الدولار والعملات الحرة الاخرى فى البنوك المصرية ايا كان مقدارها بدون سؤاله عن مصدرها ولا شك انه قرار تاريخى وعظيم ويعتبر حجر الاساس فى اصلاح الاقتصاد المصرى الذى يعتبر الاصلاح النقدى قاعدته العريضة .

واهمية قرار الرئيس مبارك تأتى من ان هذا التصريح سيفتح قنوات عديدة يتدفق منها الدولار الى المصارف المصرية فيزداد بذلك ترغب فى البنوك المصرية مما يمكنها من فتح اعتماداتها الاستيرادية فى مواعيدها وهذا بدوره يؤدى الى انتظام استيراد مستلزمات الانتاج من خامات وقطع غيار الى آخره وكذلك بعض معدات الانتاج الضرورية لمختلف الانشطة الاقتصادية فى الزراعة والصناعة والخدمات وهذا بدوره يؤدى الى زيادة الانتاج وزيادة الدخل القومى وزيادة الصادرات وزيادة موارد الدولة وموارد الخزانة كما انه يؤدى الى تقليل العجز فى ميزان المدفوعات وكذلك عجز الخزانة الذى يؤدى الى هبوط معدلات التضخم وارتفاع الاسعار وكذلك الى دعم الجنيه المصرى والحد من الارتفاع المستمر لسعر الدولار وآثاره السلبية على تكاليف الانتاج ومستويات الاسعار .

وحزب الاحرار اذ يحيى الرئيس على هذا القرار الاقتصادى البناء الذى يتسم بالواقعية وبالشجاعة فى نفس الوقت فانه ينفى تلك الشائعات الخبيثة التى يطلقها بعض المغرضين عن العودة الى الوراء والتراجع عن سياسة الانفتاح ولكن كان قرار وزير الاقتصاد سريعا ومتجاوبا مع توجيهات الرئيس حينما اباح للمواطنين ايداع مدخراتهم الدولارية فى البنوك المصرية بدون سؤالهم عن المصدر لان هذا القرار السريع الحاسم قد ازال الضباب الذى خيم على سوق العملات الحرة فى مصر لفترة طويلة وصحح الوضع القائم بالنسبة للتعامل فى العملات الحرة .

ونحن اذ نؤيد وزير الاقتصاد فى قراره البناء السريع فاننا نرى انه يجب أن يتوج هذا العمل باعلان السياسة النقدية الجديدة التى اعلن انها على وشك الصدور بعد ان اقرتها لجنة السياسات والتنسيق الاقتصادية حتى تصبح دعامة اساسية لنجاح سياسة الانفتاح .

وفى هذا المجال فان حزب الاحرار يقدم تصوره لسياسة نقدية جديدة تؤدى الى زيادة موارد البلاد من العملة الحرة لما يترتب عليها من آثار ايجابية لصالح الاقتصاد القومى وهى تتلخص فيما يلى :

اولا : رفع سعر الدولار فى مجمع البنك المركزى الى متحصلات ايرادات قناة السويس وصادرات البترول والقطن وخفض سوميه للبترول وتبلغ حصيلتها ما يزيد على ثلاثة آلاف مليون دولار ، ورفع سعر الدولار فى هذا المجمع من ٧٠ قرشا الى ٨٠ قرشا للدولار ، أى حوالى ... مما يترتب عليه الآتى :

١ - زيادة ارباح شركات القطن والبترول المصرية وكذلك خفض سوميه بنسبة ١٥٪ وهذا يعنى زيادة موارد الخزانة بنفس القيمة حيث انها قطاع عام وتعود ارباحها بنسبة ٧٥٪ الى الخزانة العامة أى حوالى ٢٥٠ مليون جنيه .

٢ - زيادة مقدار الدعم الذى تمنحه الحكومة لاستيراد السلع التموينية بنسبة ١٥٪ .

٣ - زيادة موارد الجمارك بنسبة بسيطة .

٤ - تقريب سعر مجمع البنك المركزى بالنسبة للدولار الى سعر السوق النقدية التجارية للرفع الشاذ .

ثانيا : انشاء السوق النقدية التجارية بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولى على اسلوب التنفيذ والحصول على قرض يسمى منه فى حدود ٥٠٠ مليون دولار لاحداث التوازن المطلوب فى السوق النقدية التجارية فى حالة المضاربات . ونقترح ان يضم هذا السوق كل متحصلات مجموع البنوك التجارية والبالغ قدرها حوالى ثلاثة آلاف مليون دولار من حصيلة الصادرات (غير القطن والبترول) السلعية والسياحة وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج من مدخراتهم بالاضافة الى ما يودعه المواطنون فى مصر مما فى حوزتهم من الدولارات . وبذلك يمكن تجميع العرض الكلى للدولار عن هذه الموارد والتى ينتظر ان تبلغ ٧ آلاف مليون دولار تقريبا

((البقية ص ٢))

مصطفى كامل مراد

مشروع قانون يطالب بتسليم الشقة للمالك بعد وفاة المستأجر

انتهت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب من اعداد مشروع قانون لتعديل قانون الاسكان .

تقضى التعديلات بضرورة تسليم ((الشقة)) لصاحب المنزل بعد زوال اسباب التعاقد - بالوفاة - اى الانتقال من المسكن .

ويتضمن المشروع فرض زيادة دورية على المساكن مخفضة القيمة الايجارية تتحول بها الى قيمة الايجارات الحديثة .

مصطفى كامل مراد يتحدث للاحرار

(ص ٢)

د. عبد الرزاق يطالب الحكومة باقامة دعوى قضائية

أصحاب الحقوق بالدقهلية يستولون على ... فدانا من أراضى الدولة

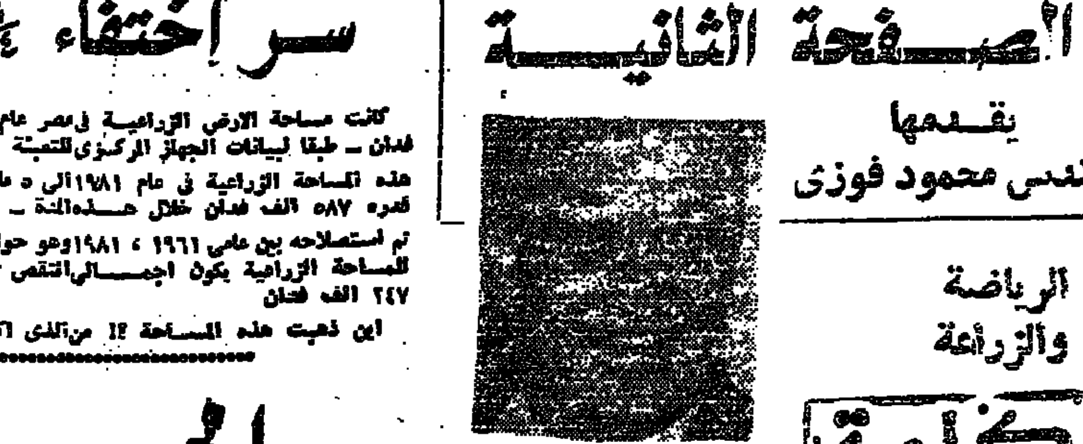
المسئولون بالمنوفية يرفضون ازالة التعديات على أراضى الدولة

تجديد حبس رئيس مدينة سابق



هكذا من الاصل

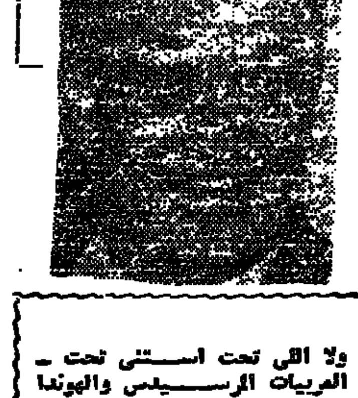
هكذا من الاصل



الصفحة الثانية

يقدمها

المهندس محمود فوزى



الرياضة والزراعة

كلمة

اخوانى الفلاحين – سلاما وتحية الغــــــــبى فى الريف كان عاما وتعاون الفلاحين مع بعض كان ياما واهل القـــرية كانوا كلهم عيله واحدة كبيرة وعلى راسـها غالبا كان العمدة هــو المسئول عن كل حاجة وكل الشكاوى تجيله وكان البلد اللى فيها اى تسيب يقولوا عنها (دا بلد من غير عمـــدة) وكانت التواوبر فى القــرية هى مجتمع اهل القرية بالليــل كل واحد سال عن الثانى – ولو حد من الفلاحين بمافيه ولا حاجة كل اهل البلد تسال عليه وتـساعده وتقف جنبه – ولو فلاح عمل فرح نتيه ولا ابنه كل اهل البــلد تنقطه او تنقطها اللى بطل واللى باساور واللى بخلاخيـل .. الخ والصوانى اللى مليانة من خير ربنا تروح على – بيت الفرح – وحتى فى الماتم الصوانى برضـــه لاهل الميت والعــزاء من كل الناس – القرية كلها عيلة كبيرة تـسـاعد بعض وتقف مع بعض وتواسى بعض وتسند بعض – حياة اجتماعية اسرية جميلة فيها القيم والمبادئ والاحترام .. وتلاقى لكل عيـلة كبير كل العيلة تعمل حسابه ولما يقول بس يعنى بس – قف يعنى قف .

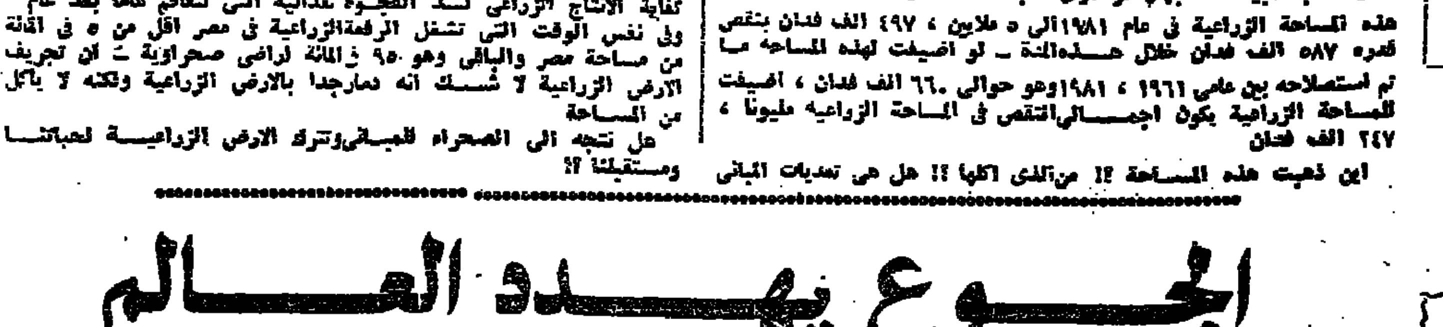
الحالة اتغيرت دلوقتى واغلب المثل العليـــا دى قربت تنتهى تماما من الريف وبقى كل واحد فى حالة وغالبية الشبان فى المدارس وفى مصر وفى الدول العربيـــة والمادة طغت على كل شئ واغلب العادات الجميلة دى انقرضت تمام وجو القرية تغير ومجتمع القرية اتغير كمان واغلب العمـــد اخد معظم نقط بوليس

ومع التغير الاجتماعى الجذرى دد حصل حتما تغير اقتصـــادى كبير جدا لا اللى فوق استنى فوق ولا اللى تحت اسـتنى تحت – العربيات المرســيدس والهوندا ملات الريف وكل اللى اشتغل فى البلاد العربية رجع عاوز يحـوش طين ويبنى فيلا ولو فى وســــط المجنة والســبــخاية واغلبهم بتشوفهم عقد من ايام الحــرمان والفقر والعوز وبدال ما يستثمروا اموالهم فى الانتاج اســـتخدموه فى الفشخرة والمظاهر – ممارفع سعر قراط الارض الزراعية الســواد وصل الى الفين جنيه بعد ما كان ٥٠ جنيه من ٨ سنين – وســعر الجاموسة الحلوب وصـــل الى ..١٥ جنيه والوزة وصــل ثمنها ١٠ جنيه والبطــة ٨ جنيه يعنى الاسعار فى القرية ولعت بســبب الاموال اللى نازلة فيها من اللى راجعين من البلاد العربية .

ماحدش بقف فى طـريق الخير ولا فى طـــريق حرية كل فرد فى استقلال امواله ولكن المطلوب هو تنظيم العملية دى لصالح المواطن ولصـــالح الدولة . لازم نحاول نستغل الفلوس دى لزيادة الانتاج وعمل مشاريع انتاجيـــة تجيب للكادحين دول ربــح برضـــهم وتعوضهم عن تعبهم فى جمع الاموال دى .

اما ان الحكومة تقف متفرجة على اللى بيحصل فى الريف واخر طناش وكانها مالهاش دعوة والامور بتتغير يوم عن يوم والقرية انقلبت من الانتاج الى الاسـتهلاك وبقت عالة على المدينة بدال ما كانت هى بتغذى المدينـــة . كل دى امور عاوزة حسم وعاوزة عمل وعاوزه اجراء – وبلاش نســتنى لما تقع الفاس فى الراس وبعدين نصرخ ونقول يا ربت اللى جرى ما كان بعد خراب مالطة .

محمود فوزى

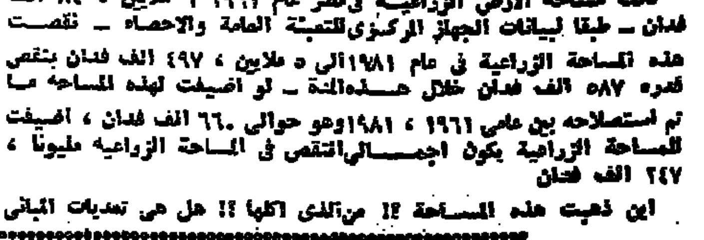


سر إختفاء ١¼ مليون فدان زراعى فى ٣٠ عاما ؟

كانت مساحة الارض الزراعية فى مصر عام ١٩٦١ ٦ ملايين ، ٨٤ الف فدان – طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء – نقصت هذه المساحة الزراعية فى عام ١٩٨١ الى ٥ ملايين ، ٤٩٧ الف فدان بنقص قدره ٥٨٧ الف فدان خلال هــذه المدة – لو اضيفت لهذه المساحه ما تم استصلاحه بين عامى ١٩٦١ ، ١٩٨١ وهو حوالى ٦٦٠ الف فدان ، اضيفت للمساحة الزراعية يكون اجمـــالى النقص فى المساحة الزراعيه مليونا ، ٢٤٧ الف فدان

اين ذهبت هذه المســاحة !! من الذى اكلها !! هل هى تعديات المبانى على الاراضى الزراعية خلال هــذه المده التى ادت الى هــذا التدهور الفظيع فى مساحة الاراضى الزراعية – فى الوقت الذى نعانى فيه من عدم كفاية الانتاج الزراعى لسد الفجوه الغذائية التى تتفاقم عاما بعد عام وفى نفس الوقت التى تشغل الرقعة الزراعية فى مصر اقل من ٥ فى المائة من مساحة مصر والباقى وهو ٩٥ فى المائة اراضى صحراوية – ان تجريف الارض الزراعية لا شــك انه دمارجدا بالارض الزراعية ولكنه لا يأكل من المســاحة

هل نتجه الى الصحراء للمبانى ونترك الارض الزراعيـــة لعبائتنــا ومستقبلنا ؟!



الجـــــوع يهــــدد العـــالم

ماذا تقدم السوق الأوروبية المشتركة للجوعى فى العالم ؟

المعونة التى تقدمها الســوق للجيـــاع هـــى التى لايمكـــن بيعها فى الأســـواق

السوق الاوروبية المشـــتركة بدات برنامج المعونة الغذائية عام ١٩٦٧ وفى عام ١٩٧٨ اصبحت السوق هى اكبر مانح للمعونة الغذائية فى العالم فهى تسهم بنســبة ٣٠ فى المائة من كل الحبوب ، ٥٠ فى المائة من مســحوق اللبن المنزوع القشدة (س. م. ب) وكذلك ٩٥ فى المائة من الزبد بتكاليف تبلغ ٤٩٠ مليون جنيه سنويا .

وترسل السوق الاوروبية المشتركة الى ما وراء البحار سنويا ١٥٠ الف طن من مســحوق اللبن المنزوع القشدة و ٤٥ الف طن من الزبد (جاء ذلك فى تقرير السوق فى ١١ مارس ١٩٧٨) .

وفى حديث المســـتر لارديتوا مفوض الزراعة السابق للســوق الاوروبية المشتركة قال ان افضـــل طريقة للتخلص من فوائض مسحوق اللبن المنزوع القشدة هى استخدامها بكثافة فى المعونات الغذائية (جاء ذلك فى مستندات البرلمان الاوربى وثيقة رقم ٧٧/٤٥٢ – فى ١٩ يناير ١٩٧٨) وقد اوضحت الســوق الاوروبية للاوروبيين انه لا يجب اعتبار شحنات المعونة الغذائية هى فقط من اعمال البــر بل هى نوع من الاجراءات البديلة للتعامل مع كميات الاغذية التى لا يمكن بيعها .. اى ان المعونات الغذائية للسوق هى وسيلة للتخلص من فائض الســلع الغذائية فالانتاج الزراعى الزائد من الســوق هو نتيجة للســياسة الزراعية المشتركة للسوق المشتركة التى تستهلك نحو ٧٠ فى المائة من مجمل انفاقها على دعم الاســـعار والبرامج المشتركة المتصلة به لحماية دخل الزراع الاوروبيين ، واحيانا لضمن السوق للزراع اسعار تعادل ٣ اضعاف اسعار السوق العالمية والنتيجة هى الانتاج الزائد لعديد من المنتجات الزراعية الاساسية .

واكبر صداع للســوق الاوروبية المشتركة هى منتجات الالبان فالفائض من هذه المنتجات هى بمعدل لتــر واحد بين كل ستة لترات . وفى عام واحد يفوق وزن اللبن الفائض المنتج كل احتياجات سكان الســوق الاوروبية المشتركة وهم ٢٦٠ مليون نسمة .

وحتى تحقق الابقار هذا الانتاج الغــزير من الالبــان تحتاج الى وجبات دسمة من الاعلاف عاليـــة القيمه فى البروتين والســعرات الحرارية وتاتى هـــذه الاعلاف من القمح وفول الصويا المســــتوردة وتاتى اغلب الاعلاف ايضا من حب العزيز والمنيهوت من الدول المدارية وشبه المدارية ، وقد اصبح تبعــا لذلك اكبر محصول للتصــدير فى تايلاند هو المنيهوت كلمنفو تضاعفت هذه الصادرات ٣ اضعاف منذ عام ١٩٧١ اما فى السنغال فقد زادت صادراتها ١٢٥ فى المائة من عــام ١٩٧١ الى عام ١٩٧٤ من حب العزيز المضغوط خصوصا لفرنســا وذلك لعلف الماشية وذلك رغم العجز الذى يقــدر بحوالى ٣٠٠ الف طن من الحبوب فى الاســـتهلاك الادمى فى السنغال (صدر ذلك فى كتيب – السنغال فى ارقام – داكار ١٩٧٦)

وتمثل تكاليف فائض منتجــات الالبان من السوق حوالى ١٨٠ جنيها استرلينيا لكل بقرة فى دول الســوق .. وهذا يعتبر اهم مصدر للضيق الســياسى والاقتصـــادى لدول السوق .

ولما كان اللبن يفسد بسرعة فاولا يجب تحويل اللبن الفــائض الى منتجات يمكن تخزينها كزبد ولبن بدون دسم وبعد ذلك يمكن تجفيف اللبن الى مسحوق وبعد ذلك تاتى مشكلة ايجاد زبون لتلك المنتجات خصوصا انها بضـــعف او بثلاثة امثال السعر العالمى فتكون بالتالى غاليه جدا للتسويق سواء داخــل السوق المشتركة او خارجها ومن هنا تاتى المبيعات المدعومة للسوق المشتركة والتى لا تلقى موافقـــة الجماهير – فقد تعرضت مبيعــات الزبد للاتحاد السوفيتى عام ١٩٨٤ لانتقادات عنيفة من الصحافة ومن ضمن ما قيـــل عن ذلك (اذا كان علينا ان ندفع لنبيع هذه المنتجات فلمـــاذا لا ندفع لنبيعها لاصحاب المعاشات وكبـــار السن) ولكن فى الحقيقة ان بيع هذه المنتجات المدعمة لكبار السن ستكون نتيجتهـــا الا يشتروا الزبد بالسعر الكامل وهكذا لن يخفضوا الفائض بصورة مؤثرة

وتقوم السوق الان بتقديم الدعم لمنتجى الماشية فمعظم اللبن خــالى الدسم ومسحوق هذا اللبن يذهب الى علف الماشـــــية حيث انه غنى بالبروتين ويمكن الاستغناء عن فول الصويا ..

لكن اطعام المدعم للابقار لا يحل المشكلة . فهذه المبيعات الرخيصة من غذاء عالى القيمة الغــذائية لعلف الحيوانات يزيد من انتاج المنتجات الحيوانية وزيادة فى الفائض – اكثر ذلك يطبيعه الحال الى غضب وذعر فى الولايات المتحدة الامريكية لان دعم اللبن الى منتجى الالبان هـــو ظلم لمصدرى فول الصويا بامريكا ، وقد عمدت الولايات المتحدة فعــلا باتخاذ اجراء قانونى حين فرضت مختلف التعريفات الجمركية ردا على ذلك (جـــاء ذلك فى جـــريدة الفايننشيال تايمز فى ٧ يناير وفى ٢ مارس ١٩٧٦) .

كان الطريق الوحيد امام لجنــة السوق الاوروبية المشتركة للتخلص من هذا الفائض . دون اى متاعب .. هو اعطاءها للبلـــدان الفقيرة كمعونة غذائيه – وكما كان هنــاك ما يقدر بحوالى ١٠ ملايين شخص يموتون جوعا كل عام فى العـــالم الثالث فلن يعترض احـــد على ان ترسل السوق الاوروبية المشـتركة بعض فائضـــها – غير المطلوب – للدول النامية .

ولكن هذه المعونة تؤدى الى عكس ما هو مأمول منها – لان المفروض أن تســتخدم الاموال الناتجة من هذه المعونات فى تعزيز صـــناعات محلية ولكن فى بنجلاديش مثلا ادى بيع هذا اللبن باسعار منخفضة الى أن الزراع اتجهوا لبيعا اقل وانخفض انتاج اللبن بدلا من زيادته (جاء ذلك فى دراسة للسوق الاوروبية المشتركة عن المعونة الغــذائية – لمؤســــسة البحوث الاجتمــاعية والاقتصادية فى الدول الناميـــة – امستردام) .

وهناك سؤال يطرح نفسه وهو هل تشجيع انتاج اللبن فى كثير من دول العالم الثالث افضل من تشجيع انتاج اللبن يمثل اســتخدام اقل كفاءة للارض الزراعيـــة من زراعة الفول والقمح مثـــلا وهنا يجب تشجيع انتاج هذه الاغذية الصحية فى تركيبها الغذائى بكميات كافية .

وهناك عيب آخـــر فى المعونات الغذائية فقد تؤدى الى ذوق مكتسب لهذه الاغذية الجديدة وبالتالى الى الاعتماد على وارداتها بعد انتهــاء المعونة وقد حدث ذلك فى سريلانكا حيث ادت معونة القمح الى اكتساب ذوق للخبز وحل الخبز محل الارز وكان هو الغذاء التقليدى فى المنازل (كريس شينغز ١٩٧٩ فى كتــاب مؤســسة التنمية الدولية) وهذا ما حدث ايضــــا فى تايوان وكوريا الجنوبية .

ويحذر خبراء التغذيه من استخدام اللبن كمعونة للعالم الثــالث لان ٦٠ فى المائة من الســكان (ماعدا سكان القوقاز) غير قــادرين على هضم اللاكتوز (سكر اللبن) وقد يؤدى ذلك الى اســهال مزمن والى فقد للمواد الغذائية وليس لى كسب لها (جاء ذلك فى تقرير للدكتور ته جيرتر من جامعة كورنيل عن غذاء اللبن) .

واتى هذا الموضوع بشكل جاد بالنسبة للاطفال وهكذا طلب من السوق المشتركة ان تلتزم جــانب الحذر فى استخدامها لمسحوق اللبن فى اغذية الاطفـــال (نشر ذلك فى جريدة الاوبزرفر فى ٢٧ يوليـــو ١٩٧٦ عن تقرير للدكتور دافيسه مورل) .

بيليـــه ملك كـــرة القدم

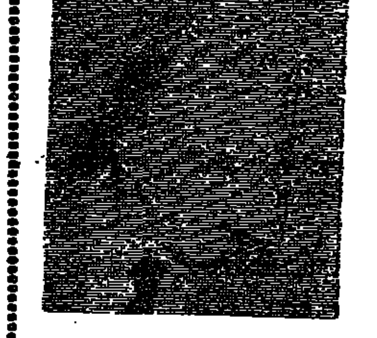
يمثل فى السينما بـ ٣ ملايين دولار

نجم الكرة العالمى او ملك الكرة كما يطلق عليه وافق على العرض الذى قدمه له احد منتجى الافلام فى الولايات المتحدة الامريكية ليقوم بتمثيل دور : بلطجى شرير) فى احد الافلام نظير اجر قدره ٣ ملايين دولار .

يعد بيليه نفســـه الان لخوض معارك السياسة كما خاض معارك ميادين كرة القدم ويستعد لترشيح نفسه رئيسا لجمهورية البرازيل .

بطولة العالم فى كرة القدم للسيدات

تقـــام فى سنغافـــورة







د. هافيلانج

قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم اقامة اول بطولة عالمية لكرة القدم فى ســنغافورة عام ١٩٨٧ ، صرح بذلك الدكتور جوها فيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) وســتقام هذه البطولة على غرار كاس العالم لكرة القدم للرجال

ماكنرو

ادوين موريس

بلاتينى

من هــم نجـــوم الــرياضة المرشحـــون عـــام ١٩٨٤

فى نهاية كل عام تنشط الصحافة وخبراء الرياضة والنقاد الرياضيون لاختيار افضل الرياضيين للموســم الرياضى المنصرم بمقاييس معينة تطبق على الجميع ، ومن المع نجوم الرياضة المرشحين للفوز هذا العام

فى التنس – (١) نافرا تيلوفا والملقبة بالملكة وهى صــاحبة اكبر الانجازات الرياضية هذا العــــام وفازت فى ١٦٥ مباراة خلال العام ولم تهزم الا فى مباراتين فقط وفازت بجائزة المليون دولار بعد أن كسبت الاربع مباريات الكبرى فى التنس وهى بطولات العالم التى جرت فى أمريكا وفرنسا واستراليا وويمبلدون

(٢) جون ماكنرو لاعب التنس الفذ والذى اسقط البطل الاسكوتلندى بيورن بورج من عرش التنس منذ ٣ سنوات ولا يزال للان مسيطرا على عرش التنس للرجال .

(٣) ادوين موزيس بطل العالم والاوليمـــباد فى ٤٠٠ متر حواجـز والفائز فى ١٠٨ سابقة متتـــالية والفـــائز بميداليتين ذهبيتين فى اوليمباد مونتريال ولوس انجلوس

(٤) كارل لويس وهو خليفـــة اللاعب الاسطورى جيسى اوينز وهو اول من حصل على اربع ميداليات ذهبية فى لوس انجلوس فى ١٠٠ ، ٢٠٠ متر عدو ، الوثب الطويل ، ٤ x ٤٠٠م تتابع .

(٥) دالى طومسون الانجليزى وبطل الابطـــال لانه الفــائز فى مسابقات العشارى فى جميع بطولات العالم واوروبا والعاب الكومنولث والالعاب الاولمبية دورتين متتاليتين فى موسكو ولوس انجلوس .

(٦) ميشيل بلاتينى ويعتبره اكثر النقـــاد الرياضيين انه أعظم لاعب كرة قدم فى عام ١٩٨٤ وانه كان وراء فوز نـــادية الايطـــالى جوفنتوس بكاس الكؤوس الاوروبية وانه قاد فريق فرنسا لاحراز كاس الامم الاوروبية لاول مرة فى تاريخها واحرز أيضا لقب هداف البطولة برصيد ٩ أهداف كما انه اعتبر افضل لاعبى أوروبا فى كرة القدم للموسم الثانى على التوالى

(٧) الملاكم لارى هولمز الذى احتفظ بلقب بطل العالم فى الوزن الثقيل للملاكمة لمدة ٦ سنوات على التوالى وفاز فى ٤٦ مبـــاراة منذ عام ١٩٧٢ ولم يتعرض لارى هولمز لاى هزيمة .

(٨) مارفن هاجلر الملاكم الذى تربع على عرش بطولة العـــالم فى الملاكمة للوزن المتوسط ٤ سنوات متتالية والى الآن .

نافراتيلوفا

هاجلر

لاراى هولمز

برغــم « حسنين ومحمدين » ارتفعـت معـدلات الـزيادة فى الســكان

٣٨ ٪ زيــادة فى المعــدلات خـــلال عشر ســـنوات

مـــاذا تفعـــل الأجهــزة والمؤســـسات المســئولة عن تنظيــم الأســـرة

معدلات الزيادة فى الســكان تزداد كل عام وليس هناك اى تاثير لخفض هذه الزيادة رغم كل الجهـــود التى نسمع عنها كل يوم فى الصحف والمجلات والاذاعة وماتراه من اعلانات فى التليفزيون وبرامج لا عدد لهـــا لحسنين ومحمدين والاسرة الصغيرة . تطبيقا لاحصائيات الجهـــاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء نرى انه فى عـــام ١٩٧٠ كانت معـــدلات الزيادة السنوية فى الســكان ٢ فى المائة لوتفعت فى عـــام ١٩٨٣ الى ٢٫٧٦ اى بزيادة قدرها ٣٨ فى المائة من عام ١٩٧٠ بل انه فى عام ١٩٧٢ انخفضت هـــذه المعدلات الى ١٫٩٩ فى المائة فقط .

وايضـــا فى عام ١٩٧١ كان معدل الزيادة ٢٫١٩ فى المائة ارتفع عـــام ١٩٧٣ الى ٢٫٢٨ ثم زاد ارتفـــاعه عام ١٩٧٤ الى ٢٫٣ فى المائة ثم الى ٢٫٤ عام ١٩٧٥ ثم ارتفع ايضـــا الى ٢٫٤٨ فى المائة عام ١٩٧٦ وفى عام ١٩٧٧ زاد المعدل الســنوى لزيادة السكان الى ٢٫٥٧ فى المـــائة ثم فى عام ١٩٧٨ زاد هـــذا المعـــدل الى ٢٫٦٩ فى المائة وهكذا حتى وصـــل هذا المعدل الى ٢٫٩٣ فى المائة عام ١٩٧٩ ثم انخفض هذا المعدل الى ٢٫٦٩ فى المائة عام ١٩٨٢ الا انه زاد ثانيا الى ٢٫٧٦ فى المائة عام ١٩٨٣ بزيادة قدرها ٠٫٠٧ فى المـــائة الى حوالى ٣٢ الف مولود جـــديد فى العام من النسبة للعام السابق وهى حـــوالى مليون ، ٢١٠ الف فرد زيادة سنويا فى الســكان

ولا شـــك ان زيادة الرعاية الصحية ادت الى تقليل نســـبة الوفيات كثيرا بلغت حوالى [illegible] فى المائة فى حوالى عشرة سنوات الا ان معدلات الزيادة فى المواليد – دون حسبان تقليل نسبة الوفيات – زادت هى الاخرى . فبعد ان كانت معدل نسبة المواليد [illegible] فى المائة فى حوالى عشر سنوات الا النســـبة الى [illegible] فى المائة عام ١٩٧٣ ثم الى [illegible] فى المائة عام ١٩٧٥ ثم الى [illegible] فى المائة عام ١٩٧٦ ثم الى [illegible] فى المائة عام ١٩٧٧

تدهور المســـاحات الزراعية المحصولية عاما بعد عام

فى عـــامين نقصـــت المســـاحة المحصـــولية الـــزراعية ١٩٥ الـــف فـــدان



نقصت المساحة الزراعيه المحصوليه فى مصر فى عامى ١٩٨١ الى ١٩٨٣ – بمقـــدار ١٩٥ الف فدان – اذ ان المساحة المحصوليه فى عام ١٩٨١ كانت ١١ مليونا، ٢٦٢ الف فدان وصلت عام ١٩٨٣ الى ١١ مليونا ، ٦٧ الف فدان .. والمســـاحة المحصولية هى اجمالى المحاصيل الصيفية والنيليه والشتوية والحدائق كل عام . ويقاس التقدم الزراعى عادة بنسبة المساحة المحصولية بمثابة اضــــافة اراضى الدول الان الى ٢٠٠ فى المائة اى انها تزرع ٢ محاصيل فى المتوسط سنويا فى الفدان – اما فى مصر فالمســـاحة المحصولية اقل من ١٩٠ فى المائة بالنسبة للمساحة المساحية للارض .

وزيادة المساحة المحصولية ترجع الى زراعة المحاصيل قليلة المكث فى الارض والمبكرة النضج بما يسمح بزراعة اكثر من محصولين فى السنة الزراعية الواحـــــدة وفى البلدان المحددة المساحه الزراعية يكـــون التكثيف الزراعى وزيادة المساحه المحصولية بمثابه اضــــافة اراضى زراعية جديدة للمساحة الزراعيـــة فى الدولة – لهذا تحـــاول مختلف الدول زيادة المساحة المحصــــوليه باستمرار وبكافة الطرق ومنهـــا الميكنه الزراعيـــة الســـليمة التى تسمح بسرعة خدمة الارض لسرعة الزراعة المبكرة وايضا سرعة اخلاء الارض من المحاصيل بعد نضجها للزراعة الجديدة

فى مصر بدلا من ان تزيد المساحة المحصولية نجد انها – وللاسف تقل عاما بعد عام مع وجود تفاوت واصـــناف من مختلف المحاصـــيل سريعة النضج

فمساحة الزراعات الشتوية مثلا – طبقا لبيانات الجهاز المركـــزى للتعبئه العامة والاحصاء – نقصت من ٥ ملايين ، ١٠٥ آلاف فدان فى عام ١٩٨١ الى ٤ ملايين ، ٩٦٤ الف فدان فقط عام ١٩٨٣ ومساحات الزراعات الصيفية نقصـــت من ٤ ملايين ، ٩٩٤ الف فدان عـــام ١٩٨١ الى ٤ ملايين ، ٨١٨ الف فدان فقط

ان نقص المســـاحة المحصولية كل عام هو امـــــر خطير يجب تلافيه والعمــــــل على زيادة المســـاحة المحصولية فى مصر الى حـــوالى ١٦٫٥ مليون فدان لو تمكنا من زيادة المساحة المحصولية الى ٢٠٠ فى المائة وبذلك نكسب حوالى ٥ ملايين فدان جديدة بدلا من ان نخسر عشـــرات الالوف من الافدنة الزراعية كل عام بنقص المساحة المحصوليه وعـــدم النجاح فى سياسة التكثيف الزراعى

مصطفى كامل مراد في حديث شامل للاحرار :

المؤتمر العام لحزب الأحرار في فبراير القادم
عودة الوفد أثرت على جميع الأحزاب
سأتفرغ للعمل الحزبي قريبا جدا
ليس صحيحا أن حزب الاحرار هو حزب مصطفى مراد

مصطفى كامل مراد وحديث شامل للاحرار

اليوم، نودع عام ١٩٨٤، ونستعد لاستقبال عام جديد. وقبل أن نبدأ عاما جديدا، يجب أن نقف مع انفسنا لنفكر ونسأل : ماذا قدمنا في عام ٨٤ وماذا نتمنى في عام ٨٥ ؟

وقد رأينا ان نلتقي برئيس حزب الاحرار، ليعرف رجل الشارع منه اجابات على ما يطرحه من أسئلة :

اجرى الحوار :
جمال عبد السميع

●● ماذا قدم حزب الاحرار لمصر في عام ٨٤ ؟

●● متى ينعقد المؤتمر العام للحزب ؟

●● هل حزب الاحرار هو حزب مصطفى كامل مراد ؟

●● هل سحب حزب الوفد السجادة من تحت قدم الاحرار .

●● هل يتفرغ رئيس الحزب للسياسة ويترك شركاته ؟

كل هذه التساؤلات، وتساؤلات اخرى طرحناها على مصطفى كامل مراد رئيس الحزب لنكون امناء مع القراء الذين اعتادوا زمنا على الموضوعية وقول الحقيقة .

●● سألته : ماهي حصيلة نشاط حزب الاحرار في كافة القضايا الداخلية والخارجية – خلال عام ١٩٨٤

●● قال رئيس الحزب : كان نشاط الحزب خلال عام ٨٤ متعدد المجالات . منها دخول المعركة الانتخابية لمجلس الشعب في مايو ٨٤ وحضور بعض المؤتمرات العربية سواء بالنسبة للقضية الفلسطينية وبالنسبة للجزائر والمشاركة في الاحتفالات بعيدها القومي او بالنسبة لرأي الحزب في المشكلة الفلسطينية وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية .

تعديل المسارات الاقتصادية

●● في مجال السياسة الاقتصادية كان للحزب دور في تعديل بعض المسارات الاقتصادية وبعض القضايا كقضايا الدعم .. فمثلا كان تركيز الحزب على الغاء الدعم تدريجيا للحد من زيادة الاستهلاك والحد من العجز في موازنة الدولة التي تؤدي الى الاقتراض من الجهاز المصرفي واصدار البنكنوت مقابل سندات على الخزانة .. وقد بدأ الرأي العام الآخر يرفض – الحزب بما في ذلك الحزب الوطني وحكومته .

لان ترشيد الدعم يعني الغاءه تدريجيا مع زيادة الاجور ... ونحن نرى ان توضع سياسة متكاملة .

ونحن نرى ان سياسة الدعم لايمكن علاجها بمعزل عن سياسة الاجور والاسعار وعن السياسة المالية والنقدية وهي مرتبطة بالضرائب والجمارك ومرتبطة برسوم الانتاج . ومرتبطة بتحويلات المصريين في الخارج ومرتبطة بانشاء سوق نقدية تجارية وذلك لمعرفة السعر الحقيقي للجنيه طبقا لظروف العرض والطلب . اي انه لايمكن أن تعالج قضية اقتصادية بمعزل عن القضايا الاقتصادية الاخرى المؤثرة فيها . فالدعم يؤثر على الاجور والاجور تؤثر على الموازنة العامة للدولة وسعر الجنيه المصري بالمقارنة بالدولار يؤثر على تحويلات المصريين في الخارج وتحويلات المصريين تؤثر على ميزان المدفوعات .. وميزان المدفوعات يؤثر على مستويات الاسعار . ولذلك فالاطار الاقتصادي الذي ساهم فيه حزب الاحرار مساهمة فعالة بانه حدد مقدار زيادة الاجور السنوية .. وقال انها لايجب أن تقل عن معدلات التضخم وهي ٢٠ – ٢٥ ٪ .

كذلك قلنا ان الدعم يجب ان يلغى تدريجيا وان يكون الدعم في الجزء الذي تبقى فيه نتيجة على المنتج النهائي للسلع وليس على الخامات ومكونات انتاج السلع .. فاذا اردنا الدعم للحلاوة الطحينية مثلا اذن يكون الدعم على المنتج من الحلاوة . وليس على السكر والطحينة حتى لاتباع في السوق السوداء .

واذا كنت اريد دعم الاسكان الاقتصادي ادعم المتر المربع القابل للسكن وليس الحديد والاسمنت .. وقد اخذت الحكومة بذلك فعلا وبدأت توحد سعر الاسمنت والغت الدعم القائم عليه لتوفر مبالغ للاسكان الشعبي .

كذلك اخذت الحكومة بترشيد الدعم في كثير من المجالات لان عيب الدعم انه لايصل بالكامل الى المستهلك النهائي لان جزءا كبيرا منه يباع في السوق السوداء نتيجة لوجود ٥ر٣ مليون مصري في الخارج .. لايأخذون بطاقاتهم .. ولذلك نحن نرى أن قضية الدعم تؤدي الى ارتفاع الاسعار لان الدعم يدفع من خزانة الدولة ويصبح هناك عجز مما يترتب عليه اقتراض الحكومة مضطرة من الجهاز المصرفي بطبع البنكنوت وهذا يزيد كمية وسائل الدفع ليصبح لدى الفرد دعم بمعدل ٥ر٣ جنيه في الشهر اي حوالي ٤٢ جنيه في السنة مضروبا في ٥٠ مليونا – أي يصبح الدعم ٢٠٠٠ مليون او اكثر .

خطة التنمية

●● كذلك نحن طالبنا ونطالب باعادة النظر في خطة البحث كلها لان نصيب القطاع الخاص فيها مازال محددا ٥ر٢٢٪ – ٨٠ مليارا من ٣٥ مليارا في حين ان القطاع الخاص قطاع نشط ولديه مدخرات تجاوزت ١٠ مليارات في البنوك المصرية منها ٥ر٦ مليون دولار ولديه مدخرات خارجية يتم تحويلها حوالي ٢ر٣ مليار ويجب استثمار مدخرات هذا القطاع الوطني في خطة التنمية .

اذ يجب ان ارفع مساهمته في خطة التنمية من ٥ر٢٢ ٪ الى ٣٠ – ٤٠ – ٤٥ ٪ من خطة التنمية . بما يتمشى مع حصته في الدخل القومي او نصيبه في الانتاج القومي . وقد بدأت الحكومة تنتبه الى هذا الفكر الليبرالي وقد بدأت بالفعل في تطبيقه فعلا .

●● كذلك طالبنا بانشاء سوق نقدية تجارية ورفع أسعار المحاصيل الزراعية ورأت الحكومة وصححت سعر القطن مثلا ورفعته ٢٠ جنيها اي حوالي ٢٥ ٪ لانه هو المحصول التصديري الاول والمحصول النقدي الاول للفلاح . فاي نقص في محصول القطن يترتب عليه نقص في الحصيلة ودخل الفلاح . ايضا رفعت اسعار بعض المحاصيل الاخرى مثل القمح ارتفع الاردب ٣ جنيهات والقصب والذرة والسمسم ولكننا ما زلنا نرى ان سياسة أسعار المحاصيل الزراعية يجب ان تكون اكثر املا وان تعلن قبل شهر اكتوبر وهو بدء السنة الزراعية .

الشباب والتعليم

●● في مجال الشباب طالبنا بالحوار المستمر بالذات مع شباب الجامعات حتى يمكن التعرف على المشاكل الحقيقية التي تواجه الشباب سواء من الناحية المادية او من ناحية لوائح الكلية واشتغال الطلبة بالسياسة واعلانهم عن رأيهم .

كذلك طالبنا في مجال التعليم بزيادة عدد المدارس لتوفير اماكن للتلاميذ في سن الالزام والتجاء للجهود الذاتية في هذا بأن تقدم لهم الحكومة ارضا ومعونة لانه ثبت ان تكلفة القطاع الخاص في المباني اقل واسرع بكثير من الحكومة .. اذن الاعتماد على الجهود الذاتية مع مساعدة الحكومة تؤدي الى زيادة عدد المدارس المنشأة .

●● ايضا طالبنا بان تتفرع بنك الاسكان والتعمير والبنك الصناعي الى بنوك التنمية الوطنية .

اذن لابد ان تكون البنوك الوطنية في الجامعات يكون فيها فروع للاقراض الصناعي وفروع للاقراض الاسكاني . حتى تحظى الجامعات والاقاليم بالتنمية الاقليمية ولا تترك عمل هذه البنوك الهامة في القاهرة وحدها .

اي ان نشاط الحزب كان واسع النفاذ في مختلف القضايا في مجلس الشورى .

●● سألته : لكن هذا النشاط نشاط فردي لك شخصيا كعضو مجلس الشورى ، فما هو نشاط الحزب ككل بقسوأمده وتشكيلاته المختلفة !

●● قال مصطفى كامل مراد : الحزب منتشر حاليا في ٢٠ محافظة من ٢٦ محافظة .. وسنحاول ان نستكمل مقراتنا في باقي المحافظات وفي سيناء ومنطقة البحر الاحمر . لكن لجان الحزب في المحافظات نشطة وتجتمع وتناقش .. الا ان هذا النشاط لايظهر على صفحات الجريدة لسبب أو لآخر . فالحزب موجود ، ولكننا نحاول ان نعيد تشكيلاته بعد تجربة الانتخابات وفي طريقة زيادة الموارد المالية للحزب حتى ينتشر نشاط الحزب في كافة انحاء الجمهورية .

المؤتمر العام للحزب ؟

●● وسألته : متى تنتهي لجنة تنظيم الحزب من عملها وما هو الموعد المحدد لانعقاد المؤتمر العام للحزب ؟

●● قال رئيس الحزب : نأمل ان تنتهي اللجنة في فبراير القادم .. قد كان مقررا ان تنتهي في نوفمبر الماضي الا أن هناك بعض الجامعات لم تستكمل ونأمل ان نعقد المؤتمر العام للحزب في هذه الفترة لانتخاب كافة تنظيمات الحزب السياسية .

دور مجلس الشورى

●● سألته : ما رأيك في دور مجلس الشورى ؟ هل انت راض عن الاكتفاء بمجرد ادلاء الاعضاء بآرائهم دون الاخذ بها ، ام ترى شيئا آخر ..

●● قال : منذ بدأ مجلس الشورى عمله يطالب حزب الاحرار عن طريق أعضائه وانا واحد منهم يطالب بتطوير هذا المجلس ليصبح مجلسا تشريعيا كاملا . له حق اصدار القوانين والرقابة على اعمال الحكومة . ومن واقع برنامج حزب الاحرار – الصادر في ١٩٧٦ – ان السلطة التشريعية يجب ان تكون من مجلسين مجلس اول وهو مجلس نواب او مجلس الشعب . ومجلس ثان وهو مجلس شيوخ او مجلس شورى وايا كان اسمه فهو للتأني في اصدار التشريعات . ففي بعض الحالات يتحمس مجلس الشعب لقضية ما ويصدر قانونا فيها على وجه السرعة ، أما المجلس الثاني بما فيه من خبرات وخبراتهم ربما تكون اوسع في مجالات ، يساعد على ان تخرج التشريعات متأنية ، وهذه مسألة نعاني منها .. فلدينا حوالي ١٨ ألف تشريع صدروا في الـ ٣٠ سنة الماضية اي بمعدل تشريعين كل يوم .. وبالطبع وجود مجلس اخر يدعو الى التأني والتروي ومراجعة التشريعات حتى لايصبح هذا العدد الرهيب من القوانين التي يصعب متابعتها امام القضاء .. وما زلنا نلح في هذا وقد وجدنا استجابة من المجلس كله بما فيهم اعضاء الحزب الوطني والمستقلون لكي يتحول مجلس الشورى الى مجلس تشريعي كامل لانه الان مجرد مجلس استشاري .. الا ان حقوق وكفاءة اعضائه ترتفع جدا ، وهذا يتضح من المناقشات وتقارير اللجان .

حزب مصطفى مراد ؟

●● سألته .. يتردد في الشارع السياسي ان حزب الاحرار هو حزب مصطفى كامل مراد او حزب شخصي .. بمعنى انه لم تظهر شخصيات يمكن ان تحل محله في غيابه .. ما رأيك ؟

●● قال : هناك عدد كبير من اعضاء الحزب من الاطباء والمهندسين والمحامين والمهندسين الزراعيين والتجاريين وأساتذة الجامعات وهم موجودون .. ولكننا لا نستطيع أن ننشر صورهم كل يوم .. فهناك عدد كبير من مختلف الثقافات من مختلف فئات الشعب .. كما أن لدينا عددا من نواب سابقين مثل المهندس عبد الفتاح الشوربجي . ولدينا رجال قانون مثل محمد عبد السميع رمضان المحامي بالنقض .. وايضا الحمزة دعبس ومن الشخصيات العمالية محمد عبد الشافي ومن الشخصيات النسائية نفيسة الغمراوي ووجاء رشاد وفاطمة دياب .. وستبرز قيادات في الانتخابات القادمة في مختلف المجالات .. صحيح ان حظنا سيء في الانتخابات الاخيرة لاسباب كثيرة ترجع للحزب نفسه واسباب خارجة عن ارادة الحزب .. لكن كل هذه اسباب نعالجها الآن ..

اذن الشخصيات والكفاءات موجودة وتوافرت في الحزب وليست المسألة مسألة مصطفى مراد .. فهناك شخصيات مثل مصطفى مراد وافضل منه في الحزب .. وهذه ستفرزها الانتخابات القادمة التي تتم في فبراير ان شاء الله !!

عودة حزب الوفد !

●● وسألته .. هل استطاع حزب الوفد – بعودته للساحة – ان يسحب السجادة من تحت اقدام حزب الاحرار الذي كان يتزعم المعارضة في فترة معينة ؟ وهل كان له اثر في حجم عضويته خاصة مع تشابه البرامج ؟

●● قال : صحيح ان هناك تشابها كبيرا في برامج الحزبين ، لكننا اقدم منهم في الساحة السياسية .. فنحن منذ اكتوبر ٧٥ كمنبر ثم كحزب ، لكن هذا شيء طبيعي ان تتقارب برامج الاحزاب او ليس هناك تباعد كبير بيننا وبين برامج الحزب الوطني .. الا ان لنا خطا ليبراليا في مجالات الدعم والاسعار تختلف عن الحزب الوطني .. ايضا نجد الفجوة كبيرة بيننا وبين حزب العمل ..

فلو نظرت الى قانون الاحزاب تجد ان برامجها كلها يجب أن تكون اشتراكية ديمقراطية .. بمعنى عدالة اجتماعية تقوم على الحريات السياسية وتعدد الاحزاب .. في دستور أيام عبد الناصر ..

فقد حدث تطور .. وعبد الناصر لو كان موجودا حتى اليوم لقام ايضا بالتطور .. فكل شيء يتطور ولا يقف محلك سر ..

ولا شك أن ظهور حزب الوفد كان له اثر على كل الاحزاب وليس حزب الاحرار فحسب .. فقد استقطب اعضاء من احزاب اخرى مثل احمد طه من التجمع .. لكن التأثير يظهر اكثر في الممارسة وليس فقط في تشابه البرامج .. فالاحزاب ليست ببرامج وانما هي ممارسة ومواقف ..

فنحن لم نعرف مواقف حزب الوفد حتى الان في قضية الدعم . وقضية الاسعار وقضية الاسكان . هنا يبرز التقارب والتباعد لأن البرنامج وحده لا يكفي .

تفرغ رئيس الحزب !

●● سألته .. يشكو اعضاء حزب الاحرار من عدم تفرغ رئيس الحزب وانشغاله كرئيس مجلس ادارة بعض الشركات ، هل تنوي التفرغ ، ومتى ؟

●● قال : هذه مسألة مرهونة بظروفها .. فانا حتى الان ضمان في الخدمة ، وهناك اوضاع موروثة من زمن قديم .. معظم السياسيين يعملون في الحكومة والقطاع العام .. وهذان يضمان حوالي مليون .. عدد كبير من الكفاءات في البلاد يعملون في الحكومة والقطاع العام وانا كنت واحدا منهم ، فانا احد مؤسسي القطاع العام في مصر ومؤسسي ثورة يوليو ..

وهذه الاوضاع الانتقالية لا اعتقد انها ستستمر طويلا وستنتهي الى ترك هذه الاعمال قريبا .

●● سألته : كان هناك اتصال وتنسيق بين الاحزاب المعارضة في بعض القضايا القديمة في فترة معينة ، هل هناك تفكير في استئناف هذا الاتصال ..؟

●● قال انا سيتم هذا الاتصال بالاحزاب قريبا ولكني ارجو ان نعطي فرصة لالتقاط الانفاس بعد خروجنا من الانتخابات .. فهذا الاتصال ضروري وحيوي .. كل الاحزاب .

أمنيات ١٩٨٥

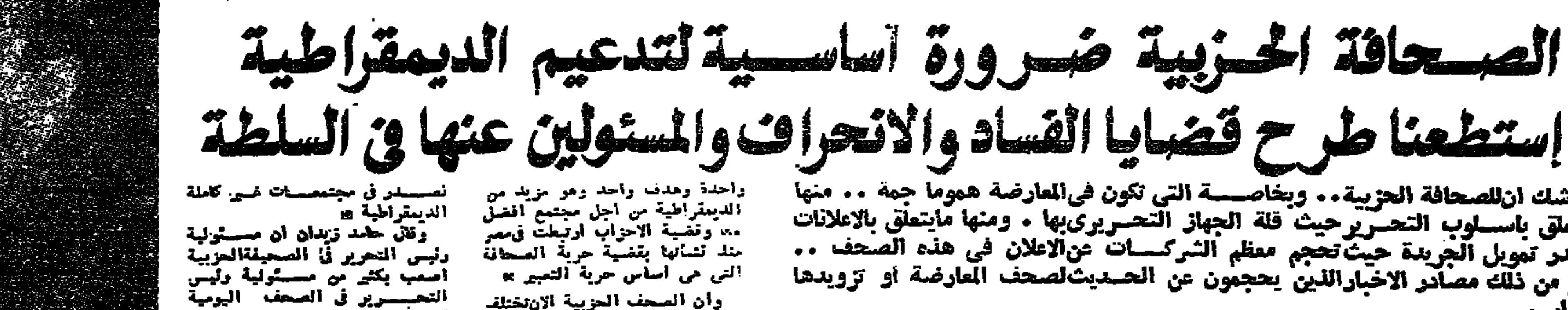
●● قلت : ما هي امنياتك في عام ١٩٨٥ ؟

قال : اتمنى طبعا الغاء قانون الطوارئ ، وجميع القوانين الاستثنائية التي صدرت ايام الرئيس الراحل انور السادات ، حتى تعود الاوضاع في مصر الى وضعها الطبيعي وتوحد جهة القضاء ، والغاء القيود على تكوين الاحزاب واصدار الصحف وبرودة عند الشباب المثقفين في جداول الناخبين حتى تتسع قاعدة الناخبين ويتسع الحوار بين كافة الاحزاب السياسية ..

كذلك نأمل – بعد انتخاب ريجان وتكوين حكومة ائتلافية في اسرائيل – ان تبدأ مفاوضات الحكم الذاتي وان يبدأ انسحاب اسرائيل من لبنان وتحسن الظروف بالنسبة للقضية الفلسطينية .. خاصة بعد عودة العلاقات بين مصر والاردن .. وابداء رغبة الفلسطينيين في عمل اتحاد كونفدرالي مع منظمة التحرير .. ونأمل أن تتوقف الحرب الايرانية العراقية ، نأمل الكثير في عام ٨٥ بالنسبة للموقف في الشرق الاوسط عامة ..

وان غدا لناظره قريب ..

رؤساء تحرير الاحرار والشعب والاهالي يؤكدون :



الصحافة الحزبية ضرورة أساسية لتدعيم الديمقراطية
إستطعنا طرح قضايا الفساد والانحراف والمسئولين عنها في السلطة

بلاشك ان للصحافة الحزبية .. وبخاصة التي تكون في المعارضة هموما جمة .. منها ما يتعلق باسلوب التحرير حيث قلة الجهاز التحريري بها . ومنها مايتعلق بالاعلانات مصدر تمويل الجريدة حيث تحجم معظم الشركات عن الاعلان في هذه الصحف .. واكثر من ذلك مصادر الاخبار الذين يحجمون عن الحديث لصحف المعارضة او تزويدها بالاخبار .

كل هذه المشكلات طرحت امام رؤساء تحرير الصحف المعارضة الثلاث الاحرار والشعب والاهالي في ندوة اقيمت في القاعة المركزية بحزب التجمع مساء الاربعاء الماضي . تحدث فيها وحيد غازي رئيس تحرير الاحرار وحامد زيدان رئيس تحرير جريدة الشعب وحسين عبد الرازق رئيس تحرير الاهالي .. وحضرها عدد كبير من الجمهور .

وفي حوار ديمقراطي بين رؤساء التحرير الثلاثة والجماهير تناول اهم القضايا الحالية وكيف تعبر عنها صحف المعارضة الثلاث .. وامتد الحوار فتناول علاقة الصحيفة بالحزب .. ومدى تأثيره عليها .

في بداية الندوة

تحدث وحيد غازي فقال عندما بدأت صحف المعارضة في نوفمبر ١٩٧٨ .. بدأت في جو غريب القارئ لايثق فيها لانه لم يكن مهيأ لتقبل الرأي الاخر بعد حرمانه مدة ٢٥ عاما .. وكذلك العاملون في الصحف لم يكن يصدقون جدية هذه الصحف في التعبير عن الرأي الاخر

ففي هذه الفترة لم يكن هناك قارئ مصري للصحف ، انما كان هناك منشر للصحف اليومية بحكم العادة فقط .. واذكر ان احد الكتاب وضع مقدمة العيلم تقول ان بائع صحف امامه كومة من الصحف ولديه ثلاثة اختام كل ختم يحمل شعار جريدة واحدة .. وعندما يطلب منه القارئ شراء جريدة من هذه الجرائد فما عليه الا ان يطبع شعار الجريدة المطلوبة فقط .

فالصحف القومية اليومية كانت كل منها صورة طبق الأصل من الاخرى .

وقال وحيد غازي اذكر اننا عندما كنا نعد لصدور اول عدد للاحرار والذي صدر في منتصف نوفمبر ١٩٧٨ .. ارسلنا جميع المادة الى المطبعة في الاخبار وكان المانشيت ((مطلوب استقالة ممدوح سالم رئيس الوزراء)) فوجئنا بالعمال في مطبعة الاخبار يسألوننا عن المانشيت الحقيقي لعدنا .. وعندما اجبناهم بان هذا هو المانشيت كانوا لايصدقون كيف نكتب نطالب باستقالة رئيس الوزراء كان شيئا مدهشا بالنسبة لهم .

واضاف وحيد غازي ان مهمة صحف المعارضة كانت شاقة في بداية ظهورها وان كانت الصعوبات التي تواجهها موجودة حتى الآن .. وان كنا استطعنا التغلب على بعضها الا ان الكثير ما زال باقيا .

أول هذه المشكلات كانت من الصحف الحزبية انهم كانوا

تابع الندوة :
لطفي عبد اللطيف

يتصورون ان كتابة استمارة الانضمام الى الحزب معناه الانضمام الى نقابة الصحفيين .. اي الكتابة باي شكل في الجريدة وعن اي شيء ومن اهم الصعوبات والتي ما زالت هي مشكلة تمويل الصحف الحزبية عن طريق الاعلانات فبعض المعلنين يتصورون ان مجرد الاعلان في صحف المعارضة معناه انهم ضد الحكومة .

واضاف رئيس تحرير الاحرار انني اشهد باننا لم نتعرض لاي نوع من انواع الرقابة من الحكومة ولكن مجرد ان تقوم الثلاث صحف الحزبية الاحرار والشعب والاهالي بالطبع في مطبعة واحدة هذا لايمنحنا الطمأنينة فمطلوب ان يكون لكل حزب مطبعة صغيرة تقوم بطبع جريدته او مطبعة مشتركة للصحف الحزبية .

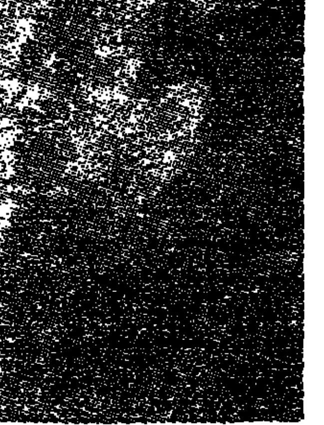
غاية واحدة

وتحدث حامد زيدان فقال اننا في الصحف الحزبية لانبغي الا لغاية واحدة وهدف واحد وهو مزيد من الديمقراطية من اجل مجتمع افضل .. وقضية الاحزاب ارتبطت في مصر منذ نشأتها بقضية حرية الصحافة التي هي اساس حرية التعبير .

وان الصحف الحزبية لاتختلف اختلافا كلية عن الصحف المسماه بالقومية .. والعمل في الصحف الحكومية اسهل بكثير من العمل في الصحف الحزبية .. فالعمل في صحيفة الحزب تلزم الصحفي بقضايا جماهيرية لابد ان يعبر عنها بالاضافة الى التعبير عن رؤية نظر الحزب تجاه هذه القضايا .. وان الصحافة الحزبية تحاسبها الجماهير ومن ثم هي ملتزمة دائما بقضاياها .. وان هذا الالتزام يكلف صحف المعارضة مسئوليات قانونية واجتماعية ووطنية وسياسية .. والذي يزيد من هذه المسئولية اننا نصدر في مجتمعات غير كاملة الديمقراطية .

وقال حامد زيدان ان مسئولية رئيس التحرير في الصحيفة الحزبية اصعب بكثير من مسئولية رئيس التحرير في الصحف اليومية السيارة فهو في الصحيفة الحزبية يخضع للحساب الجماهيري والنقد الديمقراطي في حين انه في الاخرى يتصرف كما يشاء في المؤسسة .

وقد يقول البعض هل من المطلوب من الصحيفة الحزبية ان تكون نشرة للحزب ام تكون جريدة بمعنى الجريدة العلمي من ناحية التكنيك والمادة .. اقول ان الصحيفة الحزبية لابد ان تكون جريدة بالمعنى العلمي لكلمة جريدة من ناحية التكنيك والمادة وعليها ان توازن بين مصالح الجماهير وقضايا الرأي العام وتعكس رؤية الحزب تجاه هذه الاحداث .



حسين عبد الرازق





حامد زيدان

وتحدث حسين عبد الرازق فقال ان ظهور صحافة المعارضة او الصحف الحزبية بعد ثلاثين عاما من الغاء الاحزاب في مصر كانت دفعة قوية تجاه الطريق الديمقراطي .. ولا يعني ان انعدام صحف واحزاب المعارضة في الفترة من ١٩٥٦ حتى ١٩٧٧ لا يعني ذلك انعدام وجود الرأي الاخر .. فلقد تعرض السياسيون في هذه الفترة وبخاصة الصحفيين لممارسات تعسفية اكثر من اي فترة ، من ثم يوضح وجود الرأي الاخر في تلك الفترة .. وان نشأة الاحزاب في فترة السبعينات لم يكن بموافقة السلطة ولكن نتيجة لظروف سياسية واقتصادية واجتماعية حتمت على السلطة ضرورة السماح بقيام احزاب سياسية ..

وقال .. بلا شك اننا نتعرض لصعوبات كثيرة جمة في صحف المعارضة .. خاصة اننا نطبع ونوزع لدى الغير .. فليس لدينا مطابع خاصة بنا او شركة توزيع ملكنا وهذا الغير بلا شك سيتحكم يوما فينا وفي تصرفاتنا .. وسيؤثر على كمية التوزيع بلا شك .. فمثلا ثمن الجريدة الحزبية عشرة قروش عائدها سبعة قروش فقط للجريدة .. الباقي تبتلعه الصحف وشركة التوزيع ..

ايضا الكادر الصحفي كان يشكل لنا عائقا .. ففي الفترة الاولى كنا نعمل بدون كادر وبدون اجر وكان الصحفيون الذين يعملون في الصحف القومية يساعدوننا سرا خوفا من رؤسائهم .. اما الفترة الثانية بلا شك اننا نشهد فترة اكثر انفراجا وديمقراطية في عمل الصحفيين في الصحف الحكومية او الصحف الحزبية .

وتناول حسين عبد الرازق موقف القضاء المصري من قضايا النشر فقال ان القضاء المصري لم يتعامل بقضايا النشر من عدة اعوام لا تلم بنظر قضايا النشر خلال هذه الفترة الا من ثم نجد اغلب المحاكم الابتدائية تحكم لصالح الصحف في ١٩٧٧ لا يعني ذلك انعدام وجود قضايا النشر ولكن تلغى هذه الاحكام في الاستئناف .. وقال ان مشكلة العلاقة بين الصحف الحزبية والجماهير محصورة على اسلوب الصحيفة وطريقة تناولها للموضوعات .. وكل جريدة لها اسلوبها عند الجماهير .. ولكن ما يجعل مهمة الصحفي في الصحف المعارضة صعبة هو احجام مصادر الاخبار عن تزويده بالمعلومات والبيانات .

وقال يكفي الصحف الحزبية انها كشفت قضايا الفساد والتعذيب والانحرافات في الاجهزة المختلفة والمسئولين عن هذه الانحرافات في السلطة .

وبعد كلمة رؤساء تحرير الثلاثة دارت مناقشة مع الحاضرين حول اسلوب عمل الصحف الحزبية وطريقة تناولها للموضوعات .. واهم القضايا المثارة الآن .. واكد رؤساء التحرير على ضرورة وجود مطبعة مشتركة تساهم فيها الاحزاب المعارضة لكي تطبع صحفها حتى لا تتعرض لاية ضغوط .. واكدوا على ضرورة التعبير الصادق عن قضايا الجماهير .. وان الصحف الحزبية تدعم التجربة الديمقراطية .

من برنامج الاحرار

● تنظيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتي بالانتخاب والتوسع في انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلامية ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامعة عمرو بن العاص .

وزير التربية والتعليم يصرح « للاحرار » :

بشرى سارة لكل المعلمين .. في مصر
التنسيق كامل بين الوزارة والمحافظين .. لتحقيق الأهداف القومية للتعليم
مجانية التعليم مستمرة .. بنص الدستور

عبد الغفار عبد السلام
وزير التربية والتعليم

حينما دخلت قاعة الاجتماعات الكبرى ، الملحقة بمكتب وزير التربية والتعليم في الاسبوع الماضي .. عادت بي الذاكرة الى اليوم الذي دخلت فيه هذه القاعة لاول مرة – منذ اربعين عاما (في ١٨ نوفمبر ١٩٤٤) ..

اجرى الحوار :
احمد القليبي

وكان الملك فاروق قد اقال وزارة مصطفى النحاس باشا في اكتوبر ١٩٤٤ وتولى الدكتور احمد ماهر باشا رئاسة الوزارة الانتقالية الجديدة .. وعين الدكتور محمد حسين هيكل باشا ، رئيس حزب الاحرار الدستوريين ، وزيرا للمعارف العمومية .

وذهب الطلبة – من جميع الاحزاب – لتهنئة هيكل باشا بمنصبه الوزاري الجديد .. وكنت واحدا من خطبائهم .. في هذا اللقاء الكبير .. منذ اربعين عاما !!

●●●

وفي الاسبوع الماضي – وفي نفس القاعة – كانت بداية اللقاء .. مع الدكتور عبد السلام عبد الغفار ، وزير التربية والتعليم .. حول (قضايا التعليم) المثارة حاليا على الساحة السياسية .. والشعبية

● قضية التعليم الاساسي .. وهل تراجعت عنه الدولة ؟

● حق المجالس المحلية والمحافظين .. في اصدار قرارات في شئون التعليم بالمحافظات .

● مجانية التعليم .. وموقف وزير التعليم منها .

● تحسين اوضاع المعلمين .. المالية .. والادبية .

● كيفية اعداد المدرس (القدوة) حتى يكون نموذجا يقتدي به الطلبة والطالبات .. شباب اليوم .. ورجال الغد .

وفي حوار صريح ، حول هذه القضايا ، وغيرها .. وجهت الى وزير التربية والتعليم ، عددا من الاسئلة .. وتلقيت منه هذه الاجابات :

التعليم الاساسي

قلت للوزير :

●● قبل توليكم وزارة التربية والتعليم ، كنتم تتولون منصب عميد كلية التربية بجامعة عين شمس .. وقد شاركتم من هذا الموقع في اعداد ورقة تطوير التعليم .. وبهيئة المركز .. التعليم الاساسي .

ولما توليتم وزارة التربية والتعليم بدأ تم في اعادة النظر في نظام التعليم الاساسي الذي تم اقراره تنفيذا لما جاء في ورقة تطوير التعليم ..

فهل من مصلحة مصر .. وابناء مصر .. ان تتغير السياسة التعليمية في الدولة .. لمجرد ان يتغير شخص الوزير ؟!

واجاب الدكتور عبد السلام عبد الغفار :

● يسعدني اولا ان اؤكد ، من خلال جريدة ، الاحرار ، تقديري واحترامي للدكتور مصطفى كمال حلمي ، نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي والبحث العلمي .

ثم اؤكد ثانيا : ان سياسة وزارة التربية والتعليم – في هذه المرحلة – هي استمرار للسياسة التي تم الاتفاق عليها .. والتي وضعت السياسة التعليمية على اساسها ..

واؤكد ثالثا : ان الاتفاق تام على استمرار استراتيجية التعليم .. ما تتضمنه من أهداف عامة .. ومفهوم التعليم الاساسي واضح كل الوضوح .. في قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، وهذا القانون يتحدث عن تنمية كاملة متكاملة للطفل المصري .. من جميع الوجوه .

وقد يكون هناك اختلاف في اسلوب معالجة السياسة التعليمية وهذا امر وارد بلا شك .. والناس يختلفون في اساليب تعاملهم مع المواقف المختلفة .. وهذا امر مطلوب ايضا .

سلطة المجالس المحلية

وعدت أسأل وزير التربية والتعليم :

●● نشرت الصحف أخيرا ، انكم لم توافقوا على توصيات بعض المجالس المحلية ، في شئون التعليم . بينما تؤكد المجالس المحلية ، ان قانون الحكم المحلي ، وقانون التعليم ، يعطيان هذه المجالس ، والسادة المحافظين ، سلطة اصدار هذه القرارات .

فلماذا لا يوجد تنسيق بين أجهزة وزارة التربية والتعليم ، والمؤسسات المحلية .. حتى لا تحدث بلبلة لدى الجماهير .. كما حدث في محافظة القاهرة ، في موضوع النزول بسن التلاميذ في القبول بالتعليم الابتدائي خلال الشهر الماضي ؟!

واجاب الوزير :

● لا شك انك تعلم ان نظام الدولة في مصر ، يقوم على أساس اللا مركزية .. وهذا أصلح نظام .. كما تعتقد .

وواجب الاحزاب ، والهيئات ، والنقابات ، أن تقوم بنشر وتقوية هذا النظام .. وقد يحدث بعض الخلاف في وجهات النظر .. والخلاف من طبيعة النظام الديمقراطي .

واضاف الوزير :

واؤكد لكم أن التنسيق كامل بين اجهزة وزارة التربية والتعليم .. والسادة المحافظين .. وكذلك بين الوزارة والمجالس المحلية .. في سائر المحافظات ، بجمهورية مصر العربية .

ونحن على اتفاق كامل فيما يصدره المحافظون من قرارات ، تتعلق بشئون التعليم ، في محافظاتهم .. ولا خلاف بيننا مطلقا .

وكلنا نعمل من اجل تحقيق الاهداف القومية للتعليم في مصر .

●● وماذا لديكم من موضوع مجانية التعليم ؟

ويجيب الوزير في ثقة :

● اكتب على لساني : ان مجانية التعليم مستمرة بنص الدستور .. ولا يمكن لاية جهة – مهما كانت – ان تنال من هذا الحق ، الذي قرره الدستور ، لابناء الشعب .

تحسين أوضاع المعلمين

اما السؤال الذي كان يجب ان يتصدر هذه الاسئلة ، في هذا اللقاء مع وزير التربية والتعليم ، فانه يتعلق بشئون المعلمين .

قلت للوزير :

●● ماذا ترون في تحسين أوضاع المعلمين .. من مختلف المؤهلات والدرجات .. ولا شك ان الوزير المعلم يعرفها ، بكل تفاصيلها

وهنا قال الوزير مؤكدا :

● بشرى سارة لجماهير المعلمين في مصر .. ستعلن قريبا .. ان شاء الله .

●●●

ولم يبق أمامي – بعد هذا الحوار الصريح – الا أن اتفق مع اخواني المعلمين ، لتحقيق هذا الوعد .. الذي وعد به الدكتور عبد السلام عبد الغفار ، وزير التربية والتعليم .

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

هكذا من الاصل

كل شىء يحتاج الى العقل ، والعقل تجارب

« عبد الله بن مروان »

(١) عمر التلمسانى يتذكر :

اركان « البيعة » .. ليس فيها مساس باحد او اتفاق جنائى

لماذا تمت عملية اغتيال حسن البنا ؟ وكيف كان اختيار « الهضيبى » لخلافة « البنا » مفاجاه !

اذا كان للتاريخ جدل ووقار ، فان المرشد العام للاخوان المسلمين « الاستاذ عمر التلمسانى » من القليلين الذين حملوا للتاريخ عباءة الصدق والجلال .. فهو لا ينطق الكلمة الا بعد ان يوثقها ، فيعود الى الاخرين من رفاقه للاسترشاد والتذكر ويمتنع عن الخوض فيما لا علم له به يحترم الكلمة .. ولا يوجد ممن يتعاملون معه الا ان يقدروا فيه هذه الفضيلة بالعمل ، هم ايضا على احترام الكلمة .

يفهم الكبرياء بانها التواضع .. ويدرك العظمة من خلال ممارسته للبساطة فى حياته العامة والخاصة .. ويتعثر من الجلوس وراء مكتبه فى « مجلة الدعوة » ويجلس وراء منضدة صغيرة من الخشب الابيض ، خشنة الملمس والمظهر ، تفتح ابتسامته الطيبة امامك الطريق الى قلبه وعقله مباشرة .. « الالتزام » هو السمة المميزة لكل تصرفاته السلوكية والفكرية .. قد يدهشك بخجله واحمرار وجهه ـ كطفل ـ رغم الثمانين عاما الواقعة على كاهله ..

بقلم :

عمر التلمسانى

فى هذه الحلقة من مذكراته يستهل الاستاذ عمر التلمسانى حديثه بتسليط الضوء على مفهومه للبيعة .. يقول :

ان كل حزب فى اى بلد من بلاد العالم يقسم اعضاؤه اليمين على الولاء لهذا الحزب ومبادئه ، وكل رئيس وكل اعضاء الهيئات النيابية ...

حسن البنا



حسن الهضيبى



الملك فاروق

... فيه حتى اطفئت انوار الشارع ، واطلق اثنان او ثلاثة من المخبرين ... سيلا من الرصاص على الاستاذ ورفاقه ... ورغم ان اصابة الامام كانت قاتلة الا انه تحامل على نفسه وعاد لجمعية الشبان المسلمين واستدعى الاسعاف بنفسه . ونقلتهما سيارة الاسعاف الى قصر العينى ، وكانت الاوامر قد صدرت ...

عبقرية حسن البنا

تعريف الجهاد

هل التاريخ يصنع الرجال

قصة اغتيال حسن البنا

الحلقة الاخيرة

الاثنين القادم

تطبيق الشريعة

نحن نعيش اليوم فترة من اعجب الفترات التى شهدها المسلمون على مدار تاريخهم كله منذ بعثة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام والى الان . ووجه العجب فى ذلك ان يضطر المسلم فى بلد المسلم لمطالبة حاكمه المسلم بتطبيق شرع الاسلام !!

بقلم الدكتور :

فاروق عبد السلام

ان مجرد الطلب بغض النظر عن استجابة المسئولين او عدم استجابتهم هو فى حد ذاته مصدر الغرابة والعجب !! اذا ما الذى يجعل تطبيق الشريعة فى بلد دينه الرسمى الاسلام واغلبية المواطنين من المسلمين مطلبا من المطالب اذا كان البلد مستقلا حر الارادة ، وحكامه الاحرار من بين ابنائه !!

وهو امر لا يعقل الا اذا كانت البلاد مستعمرة تحت وطأة احتلال اجنبى ، والاغلبية المسلمة من السكان فى حكم المكره والمضطر ، والمستعمر يفرض من الشرائع الوضعية ما يشاء ...

والله من ان يفرض من موقع المسئولية بنية استهلاك مشاعر العامة والبسطاء وحكمهم فى نفس الوقت حكما ديكتاتوريا وعسكريا !!

** وشرع الله اسمى واكبر والله من ان يدرج كطلب فى زحمة المطالب التى تطرحها الاحزاب السياسية من باب المزايدة التاجرة !!

● ومن حق الجميع رفع شعار تطبيق الشريعة ؟ فلندع الظاهر والله وحده اعلم بالسرائر !!

●● واى نعم !! لا يليق بمقام شرع الله الا ان يفرح نهارا جهارا ...

●● اما وقد خرج المستعمر من البلاد ومضى على ذلك عشرات السنين وما زالت شعوب المسلمين تطالب الحكام من ابناء المسلمين ...

وعبر اسلوب عن اساليب العنف المعنوى !!

** وشرع الله انزه واطهر والله من ان يفرض بالقهر ...

الامور اسرعت الدولة الى قيادات الاخوان تستعين بهم على تهدئة الشباب وانتقلا الموقف !! فهل هذا معقول ؟ !!

بدون مقدمات

امنياتى ١٩٨٥ :

غدا نستقبل عام ١٩٨٥ . ولذلك ، استأذن فى أن اشارك بامنيات لهذا العام ، على ان استأنف مناقشة قضية الاطباء الشبان التى بدأتها فى الاسبوع الماضى . فى مقال لاحق باذن الله . فى عام ٨٥ ، اتمنى الكثير ، وليس كل ما يتمناه المرء يدركه :

... الذين لا يقرأون ولا يسمعون ولا يتكلمون .. ولكنهم « يصفقون » !!

جمال عبد السميع

القضاء العادى فيه ضمان للمواطن وحماية الوطن

المشاكل التى نعانيها والتى تتفاقم و لانرى لها حلا فنستجلب الخبراء وتعقد المؤتمرات . ونقترض الاموال وتضيع فى محاولات الحل ولا تحل . وتبقى علينا الديون اصول وفوائد ونعود لنقترض مرة اخرى .

فى رأيى ان هذه المشاكل يسيرة الحل ، اذا ما ازيلت القيود الموضوعة امام الاصلاح . والغاء القيود يتطلب ايمانا بالمبدأ نفسه مبدأ الحرية . لا نخترع اسماء جديدة للقيود . نسميها مثلا . ضوابط ومنها الضبط . او ترشيد الاستهلاك او تحريك اسعار كل هذه الالفاظ الحديثة الاستعمال من اختراع مفكرى القيود والاغلال للترك المصرى يتعامل شأنه شأن الاجنبى بل يجب أن نقدمه على غيره . فالواضح حاليا ان المصرى غريب فى داره لا يسمح له بسماع ...

حمد عبد السميع رمضان

عضو المكتب السياسى

لحزب الاحرار

رأى المعارضة

... الى الازدياد ، وذلك لمقابلة الطلب الكلى على الدولار فيتحدد السعر الحقيقى للدولار بالنسبة للجنيه المصرى طبقا للقاء العرض والطلب فى هذا السوق والذى يتوقع ان يصل سعر الدولار فيه الى ١١٠ قروش على وجه التقريب وان كان السعر اولا واخيرا يتوقف على معدل زيادة موارد هذه السوق النقدية تدريجيا بالنسبة لمعدل زيادة الطلب على الدولار .

ثالثا : فتح كافة القنوات التى تؤدى الى زيادة تدفق الدولار والعملات الحرة على البنوك المصرية وبالتالى على السوق النقدية ويقتضى ذلك اتباع الوسائل الآتية :

١ ـ السماح لكافة المواطنين بايداع مدخراتهم بالدولار مهما صغر ...

مصطفى كامل مراد

تسعد الندوة

تستقبل

اللواء ...

ومحمد عباس

اغتيال ..!

الفصل السادس

قصة بقلم : وحيد غازي



ملخص ما نشر

استولى « الزعيم » على الحكم في « مالينيا » واستاجر الارهابي « باولو » لتصفية معارضيه جسديا

« عبد الله البنداش » اهم معارضي الزعيم .. لجا الى فرنسا معزوجته المصرية«سلوى» وطفلهما «رامي»

« باولو » وعصابته وعشيقته « لوزانا » تعقبوا « البنداش » .. طلب « البنداش » اللجوء لمصر ..

قام الامن المصري بمساعدة البوليس الفرنسي بنقل الطفل للقاهرة سرا واشاع انه اختطف ..

ارتبكت العصابة لاختفاء الطفل واوهمت الزعيم بانهم مختطفوه ..

طارت « سلوى » و « البنداش » الى القاهرة وعاشا في بيت والد سلوى في مصر الجديدة ..

ابلغ « الزعيم » تعليماته للعصابة بقتل البنداش في مصر في ذات اليوم المحدد لمباراة كاس افريقيا باستاد القاهرة ..

مبنى وزارة الداخلية بالقاهرة .. قاعة اجتماعات كبيرة تتوسطها مائدة يجلس اليها عدد من كبار الضباط بملابسهم المدنية بينهم العقيد « عادل حسني » .. أمامهم شاشة فيديو .. اظلمت القاعة .. بدا الفيديو ارساله .. ظهر وجه « باولو » .. توقف الارسال .. قال اكبر الضباط الذي تصدر المائدة :

ده « باولو » قائد فرقة الاغتيالات .. « اختفت الصورة وظهر وجه « لوزانا » ..

قال الضابط الكبير : دي « لوزانا » عشيقة باولو وكاتمة اسراره وذراعه اليمين عند اللزوم .. وله دراع شمال ح نشوفه دلوقتي حالا ..

تختفي الصورة ويظهر وجه « موني » .. يشير الضابط الكبير اليه : ده الدراع الشمال .. « باولو » عادة بيشتغل بدراع واحد .. بالشمال اذا كانت العملية بسيطة وباليمين اذا كانت العملية مهمة .. لكن في العمليات الخطيرة بيشتغل بالدراعين .. اليمين والشمال .. « تظهر صورة باولو ولوزانا وموني في لقطة واحدة » .. وطبعا فيه مجموعات مساعدة عددها محدود .. « بتتابع صور لعدد من افراد العصابة » لكن لازم ناخد بالنا ان دول بعض افراد فرقة الاغتيالات مش كلهم بمعنى اننا قد نفاجا بوجوه اخرى تماما .. لازم كمان نعرف ان باولو وعصابته اساتذه في فن التنكر ..

— استاذن احد الضباط :

— ممكن يا افندم نعرف اساليبهم في التنكر ..

● طبعا .. دلوقتي ح نشوف بعض لقطات وعايز كل واحد من حضراتكم يحاول يتعرف على شخصية المتنكر .. « ضغط على جرس مكتوم الصوت بدا الارسال .. ظهرت صورة رجل مشلول يجلس فوق مقعد متحرك .. وامراة انيقة تدفع المقعد الى الامام .. توقف الارسال » ..

سال الضابط الكبير :

— تفتكروا دول مين ؟

قال « عادل حسني » :

— طبعا دول باولو ولوزانا

● مين باولو .. ومين لوزانا ؟

— « ابتسم » : « لوزانا » الراجل المشلول اللي فوق المقعد .. « وباولو » الست الانيقة اللي بتزق العربية ..

● برافو يا عادل « ضغط على الجرس فعاد الفيديو للارسال .. وظهرت صورة امراة عجوز متصابيه » ..

هتف احد الضباط : ده « باولو »

اختفت الصورة وظهرت صورة رجل احدب يسعل كثيرا

قال ضابط آخر : ده « موني »

.. اضيئت انوار القاعة وتوقف الفيديو عن الارسال

سال احد الضباط :

ازاي يا افندم وصلتنا الصور دي

قال الضابط الكبير :

فرق الاغتيالات لها معسكرات في مالينيا للتدريب على اطلاق النار في رمي قياسي وعلى الاشتباك بالسلاح الابيض وعلى دس السم والقتل بالغاز الخانق .. والقتل بالرعب اللي كانوا عايزين يستخدموه مع البنداش في باريس .. وكمان الفرق دي بتتدرب على التنكر باحدث الاساليب .. ولو شفنا التدريب في معسكرات التنكر ح يتهيأ لنا اننا في حفلة تنكرية كبيرة ..

ثم حكى الضابط الكبير لرجاله كيف ان اثنين من الصحفيين الفرنسيين المغامرين استطاعوا ان يتسللوا الى احد هذه المعسكرات وان يلتقطوا صورا بالكاميرا والفيديو لاساليب التنكر وقد تكلفت وكالة الانباء التي يعمل بها الصحفيان مليون دولار لالتقاط هذه الصور وعاد الصحفيان لباريس وكتبا مذكراتهما وضمن هذه المذكرات ان الزعيم توجه يوما لزيارة معسكر التنكر فظنه باولو احد رجاله وقد تنكر في صورة الزعيم فداعبه بعبارات غير لائقة .. وكلما حاول الزعيم ان يؤكد له انه الزعيم فعلا امعن باولو في مداعبته .. واخيرا انقذ الموقف احد الحراس وظل باولو يعتذر حتى عفا عنه الزعيم ..

وعلم « الانتربول » بقصة الصحفيين فعرض على الوكالة الصحفية مليوني دولار مقابل ان تبيعه هذه الافلام .. في البداية اعتذرت الوكالة لان مهمتها صحفية وليست بوليسية ولكن الانتربول اقنع الوكالة بعد جهد بانها تؤدي للانسانية خدمة رائعة عندما تبيعه هذه الصور سرا للاستعانة بها في محاربة الارهاب الدولي ..

نظر الضابط الكبير الى « عادل » وساله :

● الحراسة على البنداش تمام يا عادل

— تمام يا افندم

● نظر الى ضابط آخر :

ومراجعة المطارات والموانى ؟

— تمام يا افندم

● خلو بالكم .. الزعيم لازم يخبط خبطته خلال ايام .. مش ممكن يسكت بعد ما عرف انهم وصلوا مصر

قال احدهم :

كان مفروض نكتم خبر وصولهم مصر

قال الضابط الكبير :

بالعكس .. النشر افضل علشان يسرع بمحاولته واحنا كمان نسرع بافشال محاولته ونخلص ..

انتهى الاجتماع .. وانصرف الضباط :

❊ ❊ ❊

« كباريه النجوم » .. تتصدر مدخله صورة كبيرة بالالوان « للوزانا » ببدلة رقص شرقي تتلالا فوقها الاضواء المبهرة ولافتة فوق جزء من جسدها العاري كتب عليها : « الراقصة الامريكية » سوزانا مع فرقتها الموسيقية الفرنسية » وتحت اقدامها كتبت عبارة « اول راقصة دولية في مصر تجمع الرقص الشرقي والفن الامريكي والموسيقى الفرنسية » ..

في احد المكاتب بمبنى وزارة الداخلية .. العقيد عادل حسني يعرض على رئيسه الذي كان يتصدر مائدة الاجتماعات صورة التقطت لمدخل الكباريه وبه صورة« لوزانا » .. يحكي عادل لرئيسه كيف وصلت « لوزانا » مطار القاهرة الدولي وحدها واتجهت الى احد الفنادق تحت المراقبة الدقيقةمن اجهزة الامن المصري وكيف اقنعت صاحب كباريه النجوم بانها راقصة امريكية وانها اختارت هذا الكباريه بالذات لتقدم فنها فيه لما يتمتع به من سمعة طيبة .. واستاجرت لوزانا شقة مفروشة في الهرم قريبة من الكباريه ..

ساله الضابط الكبير

اذا كانت « لوزانا » وصلت القاهرة لوحدها .. امال ايه حكاية فرقتها الموسيقية الفرنسية

ضحك عادل :

دول يا افندم مصريين وعمرهم ما سافروا بره لكن صاحب الكباريه وجدها فرصة .. عنده رقاصة امريكية فادعى ان لها فرقة موسيقية فرنسية حضرت معها من نيويورك راسا !!

● اكيد .. « باولو » ح يوصل وراها هو وبعض افراد العصابة .. وممكن « باولو » ما يدخلش مصر .. انما يبعت بعض افراد غير معروفين لنا ويكلفهم بالعملية .. وفي الحالة دي تكون « لوزانا » مجرد طعم — يلفت نظرنا لغاية ما يخلصوا مهمتهم ..

دخل احد الضباط بسرعة : لوزانا اختفت

— ساله عادل : امتى ؟

● من ساعتين .. مش موجودة في الاوتيل ولا في الكباريه ولا

قاطعه الضابط الكبير : وفين المراقبة .. مين مسئول عن المراقبة .. لازم ياخد جزاءه .. كثفوا الحراسة على البنداش فورا

دق جرس التليفون .. ورفع عادل السماعة جاء صوت يصرخ :

— تمام يا افندم .. لقيناها .. والمتابعة وراها خطوة بخطوة .. اخدت تاكسي وطلعت جري على المطار

وضع عادل السماعة والتفت الى رئيسه :

تسمح لنا يا افندم .. واخذ الضابط الآخر من ذراعه وغادرا المكتب

« عادل » ومساعده « احمد » في احدى سيارات الامن امام مطار القاهرة الدولي .. ورجال الامن يتابعون « لوزانا » من بعد .. دخلت لوزانا المطار .. جلست في الكافيتريا شربت عصير ليمون انصرفت دون ان تفعل شيئا او تتحدث مع احد .. استقلت تاكسي الى فندق شبرد طلبت عشاء .. لم يبق على موعد نمرتها في الكباريه سوى ساعة واحدة ..

كان الجرسون بين الموائد ينادي بصوت خفيض : مدام ايموني .. مدام ايموني .. نظرت اليه لوزانا مستفسرة .. هتف الجرسون : تليفون

وقفت .. سارت خلف الجرسون الى التليفون .. همست لاكثر من دقيقة ثم وضعت السماعة .. عادت الى مائدتها طلبت كشف الحساب .. دفعت وانصرفت فورا .. استقلت تاكسي الى الكباريه ..

خلفها تاكسي به رجل امن وسيارة بها عادل ومساعده احمد

سال احمد عادل :

● تفتكر يا افندم مين اللي كان بيكلمها .. وليه راحت المطار .. مسالة تحير فعلا

— ولا تحير ولا حاجة .. راحت المطار لمجرد التمويه ..

● والمكالمة اللي جت لها في شبرد ؟

— بكره كل شيء ينكشف .. ممكن يكون كل ده تمويه وتحويل لنظرنا عن حاجة ثانية بيديروها .. المهم خلي بالك يا احمد الحراسة دايما مكثفة على البنداش .. والمراقبة محكمة على لوزانا ومدخل القاهرة .. محتمل جدا تكون لوزانا خارج العملية تمام ويكون كل مهمتها التمويه ..

— كله تمام يا افندم

— واعمل حسابك الليلة ح نسهر في الكباريه .. كل شيء مترتب

— اطمئن يا افندم

● هي ميعاد نمرتها امته

— لها نمرتين .. نمرة دلوقتي .. ونمره آخر الليل

● احنا طبعا بتوع اخر الليل .. « ضحكا »

❊ ❊ ❊

قبل منتصف الليل بقليل وصل عادل واحمد الى الكباريه .. جلسا الى مائدة « البيست » .. أعلن مذيع الكباريه عن مفاجاة الليلة .. الحاوي الهندي العجيب .. « هاتنجواى راهان » ..

ظهر الحاوي في الظلام اخرج من جيب سترته كتاكيت .. صفق الرواد .. احضر عمال الكباريه قفصين كبيرين وقفت لوزانا في احد القفصين شد الحاوي حبلا فأسدل ستارين كثيفين حول القفصين .. اخرج الحاوي مسدسا واطلق النار على القفص الذي تقف به لوزانا فاطلقت « لوزانا » صرخة مدوية .. شد الحاوي الحبل فارتفع ستارا القفصين وظهرت لوزانا بقوامها الفاره في القفص الاخر .. صفق الرواد طويلا .. اضيئت الانوار وكانت المفاجاة .. الحاوي هو .. « باولو » .. تبادل « احمد » و « عادل » النظرات .. وقف « احمد » اتجه ناحية البار .. جلس الى جانب احدى الفتيات .. دخل معها في مشادة .. امسكها من ذراعها وهددها .. جرت الفتاة الى الكواليس تبكي بجوار حجرات خلع الملابس .. خرجت لوزانا من حجرتها على صوت البكاء .. سالتها :

— فيه ايه ؟

● البيه بيرمي بلاه على الناس

— بيه مين ؟

● البيه اللي قاعد بره على البار وزميله ولا رئيسه ده اللي على الترابيزة بره

— عايزين ايه دول ؟

● عايزين فلوس

— فلوس .. علشان ايه ؟

● علشان يسيبوني اشتغل .. اصل انا مفيش معايا ترخيص علشان اجالس الزباين

— واذا رفضتي يبلغوا عنك البوليس ؟

● وهي تجفف دموعها : هيه .. هيه يبلغوا نفسهم

— يعني ايه ؟

● ما هم دول البوليس .. دول من المباحث

— معقول .. من المباحث وبياخدو اتاوة كده علنا

● هما مش بيسموها اتاوة .. بيقولوا علينا اتعابهم وكل شيء بحسابه .. هما دايما بيقولوا كده وبيقدروا يعملوا اي حاجة ما دام بياخدوا التمن

● كل شيء بحسابه ؟

— اي والنبي يا اختي هما بيقولوا كده .. حكم تسلفيني خمسين جنيه لغاية بكره

● تعملي بيهم ايه ؟

— اعطيهم له علشان يسيبني في حالي .. وبقى باقي له ٢٠٠ جنيه ويطلع لي ترخيص ..

● وانت ما تقدريش تطلعي ترخيص لنفسك ؟

— والتلات سوابق اللي عندي اوديهم فين

● عندك ٣ سوابق

— طبعا

● وبتوع المباحث دول بالفلوس يعملوا لك ترخيص ؟

— طبعا .. عايزة لك ترخيص انتي كمان .. شخشخي جيبك وانا اخليهم يعملوا لك ترخيص

● لكن انا مش مصرية

— بالفلوس تبقى مصرية .. دول عملوا لواحد مصري السنة اللي فاتت بسبور على انه خواجه وحطوا صورته في الباسبور بالبرنيطة وسفروه بره .. ده بيعملوا عمايل ما تتعملش .. وكله بتمنه

مدت لوزانا يدها في صدرها اخرجت خمسين جنيها ناولتها للفتاة

❊ ❊ ❊

في مكتب عادل حسني بوزارة الداخلية .. جلس عادل مع مساعده « احمد » .. قال احمد :

احسن حاجه يا افندم ان احنا نقبض عليهم ونخلص منهم بشوية ضغط ح يعترفوا بكل تفاصيل الخطة

● اتقل يا احمد .. التعليمات غير كده ..

— وح نعمل ايه الليلة ؟

● عندنا وردية ليل في الكباريه

— تاني يا افندم .. سيادتك عارف .. انا لسه عريس جديد وعروستي بدات تشك في .. امبارح جابت لي مصحف وقالت لي : احلفلي عليه انت كنت سهران فين .. بيني وبين سيادتك ما قدرتش اكدب

● اوعى تكون حكيت لها حاجة ؟

— عيب يا افندم .. لكن انا مقدرتش اكدب حلفت لها ان انا كنت في حفلة شغل ..

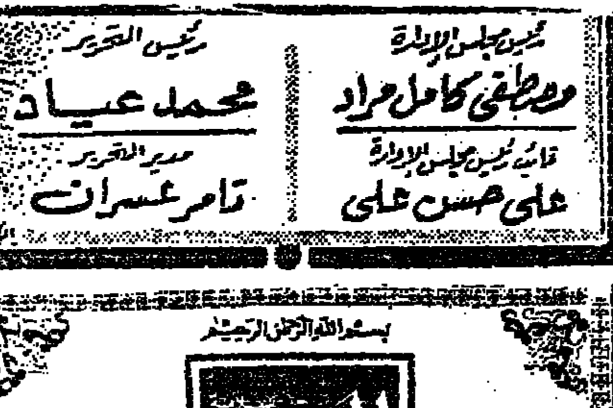
في الكباريه جلس عادل واحمد على نفس المائدة يشربان

ظهرت لوزانا ترقص .. خطت ناحية مائدتهما رقصت لهما ومالت على « عادل » .. همست في اذنه .. انت عاجبني .. قوم ارقص معاي .. جذبته من يده الى « البيست » التقطت عصا من يد « معلم » كان يجلس الى مائدة اخرى .. اعطت العصا لعادل .. رقص معها .. اقتربت منه .. همست : « عايزاك الليلة في شقتي » ..



ريشة الفنان كمال يكنتور







هكذا من الأصل

هنا كل مكان

دردشة

بدأت بالليلة الموعودة وانتهت ببكاء الرجال

احصائيــة عن السينما خلال ٨٤ - تؤكد أن عدد الافلام التي عرضت ٦٦ فيلما .

بدأ العام بفيلم ((الليلة الموعودة)) الذي عرض يوم ٩ يناير ، وانتهى بفيلم ((عندما يبكي الرجال)) الذي عرض ٣١ ديسمبر !

فاروق الفيشاوي هو اكثر النجوم اشتراكا في بطولة الافلام حيث لعب بطولة ١٢ فيلما !

فاتن حمامة وبذور الشر !

المخرج سيد سيف عرض على فاتن حمامة بطولة فيلم ((بذور الشر)) .

الفيلم يدور حول فكرة الشر وهل هو يولد مع الانسان ام يمكن التخلص منه !!

... عن قصة وسيناريو وحوار ... فيتقل ... فاتن لم تعلن موافقتها النهائية على سيناريو هذا الفيلم حتى الآن .

من الراقصات الى العلماء

حسن الامام سيبدأ ... الشهر القادم تصوير مسلسل ((...)) عن قصة وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطي .

يستعد حسن الامام هذا العام ايضا لاخراج فيلم عن عالم الذرة المصري الراحل ... مشرفه !!

المعروف ان حسن الامام تخصص في تقديم حياة مشاهير الراقصات وهذه أول مرة يقدم حياة العلماء !

كفاح رجال الاعمال بين عادل امام ومحمود ياسين !

... المخرج داود عبد السيد ... الى عرض على عادل امام ومحمود ياسين بطولة ثاني افلامه ... ((رجال الاعمال)) ... اول تجربة مشتركة بينهما .

داود عبد السيد قدم من قبل ... ((الصعاليك)) الذي ... بعد ... بطولة نور الشريف ومحمود عبد العزيز ...

... الشاشة ... نور الشريف ومحمود عبد العزيز ... مهرجان ... حضر الى مهرجان القاهرة ... داود .

اقتراح بضم شوارع الجيزة لحرم جامعة القاهرة

الدكتور ابراهيم العدوى نائب رئيس جامعة القاهرة وعضو مجلس الشورى اقترح توسيع منطقة حرم جامعة القاهرة لتضم الشوارع المحيطة بها .

تضمن الاقتراح أن يضم الحرم الجامعي اول شارع الجيزة ... مقابل نهضة مصر ... شارع النيل ميدان .

طالب العدوى بتحريم دخول السيارات في هذه المنطقة وايجاد سيارات ميكروباص بالداخل لنقل الطلاب من الكليات الى مناطق سكنهم .

نائبة بالحزب الوطني :

الحكومة تعمل بقوانين محمد على

... نائبة الحزب الوطني بمجلس الشعب قالت : ان الحكومة واجهزتها الادارية مازالت تعمل بلوائح داخلية ورثتها من ايام محمد على .

طالبت النائبة خلال جلسات مجلس الشعب بضرورة احداث صحوة داخل الحكومة للتخلص من تراكمات مئات السنين

نائب يطالب إلغاء « بقالة » القطاع العام

مصطفى حسين نائب الحزب الوطني بمجلس الشعب طالب خلال الجلسات الاخيرة بان يرفع القطاع العام يده عن البقالة والمشاركة في بيع الفراخ المشوية وسندوتشات الفول والطعمية وترك هذه المهام الى القطاع الخاص .

قال النائب على الحكومة ان تنتبه الى هذا وان يتفرغ القطاع العام للمشروعات الكبرى فقط .

أحدث كتاب عن أرض القمر .. !

صدر اليوم للزميل الكاتب الصحفي فتحي رزق كتاب ((رباعية سيناء)) الذي يضم ٤ اجزاء من ٥٠٠ صفحة تحكي قصة سيناء منذ اقدم العصور حتى الآن والحروب القديمة والحديثة التي دارت على أرضها وكنوز مصر في سيناء وقصة الانسان المصري الذي عاش يواجه الغزوات عند بوابة مصر الشرقية منذ الهكسوس حتى حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

ويحكي الكتاب قصة الهجرات العربية الى سيناء ورحلات الانبياء فوق الارض المقدسة ومحاولات مد مياه النيل الى سيناء ومستقبلها في ظل السلام .!

التركيب السياسي للمدينة المصرية

التركيب السياسي والاجتماعي للمدينة المعاصرة : كان موضوع المحاضرة التي القاها امس (الاحد) الدكتور سعد الدين ابراهيم في اطار سلسلة المحاضرات الخاصة بالمدينة المصرية والتي ينظمها الدكتور مهندس ابو زيد راجح رئيس الهيئة العامة لبحوث الاسكان والبناء .



فريال صالح
التليفزيون يتابع ما تنشره ((الاحرار))

فريال صالح سجلت حلقة من برنامجها ((على فين)) مع اهالي محافظة الشرقية .

تحدث ((الاهالي)) عن ((صاحب النفوذ)) الذي اغتصب ١٠٠ فدان من اراضي الآثار وعن مدى سطوته .

كانت ((الاحرار)) قد نشرت قصة ((صاحب النفوذ)) الذي اغتصب اراضي الآثار لحساب جمعية وهمية للامن الغذائي .

((البولوبيف)) ثاني مرة !

مسرحية ((البولوبيف)) التي كتبها محمود السعدني وقدمت على المسرح في الستينات يقوم المخرج ((سعد اردش)) باعادة تقديمها مرة اخرى خلال الموسم الشتوي .

أسند المخرج بطولة المسرحية الى وفاء سالم وسعيد صالح وصلاح السعدني .

مقاول يطالب المصرف العربي بدفع مستحقاته بالدولار

اقام احد المقاولين ((بالقطاع الخاص)) دعوى قضائية ضد المصرف العربي الدولي .

طالب المقاول في دعواه - امام محكمة جنوب القاهرة - بالزام المصرف بدفع باقي مستحقاته بالدولار الامريكي .

كان المقاول قد قام بتنفيذ احدى ((المبنيات)) بفرع المصرف بالاسكندرية .

وزعوا ميزانيه الصندوق على انفسهم

وزع المسئولون بصندوق التنمية بمجلس مدينة كفر صقر بالشرقية ميزانية الصندوق على انفسهم .

اكتشف مدير المتابعة الادارية بمجلس المدينة قيام المسئولين بصندوق التنمية بمنح انفسهم مكافآت من ميزانية الصندوق .

تبين ان لائحة الصندوق تحظر صرف اية مكافآت للمسئولين ب

إني .. أتجه إلى السماء لأرود .. !

بقلم :

كمال خالد

القلب تعثر دقاته .. والذهن يشرد هائما يتخبط مترنحا بين ناطحات من المتناقضات ، والضمير مؤرق حائر مهموم .. فالصحف تطالعنا بنبأ العثور على جثة سيدة مغربية عارية تماما بحديقة منزل الموسيقار بليغ حمدي .. وتتابع الاخبار وتتضارب - كل حسب غرضه وهواه - .

ففي الوقت الذي اعلنت فيه جريدة حزبية أن المباحث لم تعثر على ما يدل أن هناك محاولة لاغتصابها ، كما لم تجد أى آثار عنف في جسدها أو في الغرفة التي خلعت فيها ملابسها .. أعلنت جريدة قومية أن التقرير الطبي الشرعي المبدئي أكد أن الوفاة نتيجة كسور بالعمود الفقري ، وأن المعاينة التي قام بها مدير نيابة العجوزة لمكان الحادث ووصف الجثة وما بها من اصابات ، أن الجثة كانت ملقاة على وجهها وفي فمها آثار دماء واحتقان في الوجه ، ووجدت تسلخات في ذراعيها وكدمة زرقاء اللون في الذراع اليسرى .. ومن البديهي أن السقوط من أي ارتفاع لا يمكن أن ينتج عنه تسلخات ، وفي الذراعين الاثنين معا .

وتأبى « الاقدار » أو على الاصح تأبى احدى الجرائد اليومية « إلا أن تنغص علينا حياتنا » وتثير مكامننا » فتجمع في صفحتها الاولى بعددها الصادر يوم الخميس ٢٠ ديسمبر بين هذا الخبر بما يكشف عن سهرات الخمر والمجون وحبوب الهلوسة والهيروين والنساء والرقص وأقصى صور الانحراف والانحلال التي قال عنها بواب العمارة أنها تتكرر كل يومين تقريبا .. وبالطبع ليس بليغ حمدي وحده هو الذي يعيش هذه الحياة .. فقد أصبحت - وللاسف - مصر مضرب الامثال في هذا المضمار ، بعد أن كانت - في غابر الزمان - مصر الازهر الشريف .. مصر الحسين .. مصر السيدة زينب .. مصر الامام الشافعي .. مصر المآذن وأولياء الله الصالحين .. مصر العلم والادب والفن الرفيع .. أقول أبت الجريدة القومية إلا أن تجمع بين هذا الخبر - بما ينطوي عليه من مدلول شنيع - وبين مشهد مأساوي يبعث على الحزن والأسى بما ينطوي عليه - هو الآخر - من مدلول مؤسف أليم .. فنشرت تحت عنوان (الدفء يسود في الضهرية) صورة كبيرة لاطفال صغار ابرياء تتوسطهم أمهم القسروية الطيبة البسيطة ، وقد ارتسمت على وجوههم ابتسامة عريضة - يعلم الله كيف انتزعها المصور منهم وهم ملتفون في البطاطين التي قدمها لهم أهل الخير « لتمنحهم بعض الدفء » وتقيهم غائلة البرد القارس » بعد أن افترشوا الارض الرطبة القارسة والتحفوا السماء الباردة القاسية بمفردها وغيومها .. واستهل المقال الذي نشر بالصفحة الثالثة مع بعض الصور التي تكشف عن حجم المأساة ومدى بشاعتها وقسوتها بالآتي نصه حرفيا !!

(كان يوما مثيرا .. البرد يخترق العظام .. والهواء البارد ينخر الاجساد .. الزمان : الخميس ١٣-١٢-١٩٨٤ .. المكان : قرية الضهرية .. الحدث : رحلة من القاهرة الى القرية المنكوبة وسط الامطار الغزيرة والبرد القارس .. الهدف : توزيع ٨٠٠ بطانية على أهالي القرية التي أكلتها النيران قبل أسابيع قليلة .. وكان القدر رحيما بمفارقاته الغريبة هذه الظروف لكي يشعر كل فرد من بعثة الخير .. بقيمة الدفء .. ومعنى البقاء في العراء في عز البرد .. بلا مأوى .. الخ .

وتتوالى الاخبار فتتناول معظم الصحف الحديث عن قضية عصابات تجارة العملة ، وتظهر على السطح أسماء غريبة من الشعب جمعت عشرات الملايين - بالفهلوة والذكاء والشطارة - دون عرق أو انتاج .. وترجمته الى ملايين وبلايين الدولارات ، وسمعنا ان من يدعى سامي حسن الشاب المعجزة قد تمكن ببلايينه أن يلعب بالبنوك والاقتصاد المصري على (الشناكل) .. تماما كما يلعب القرداتي الماهر بميمون وميمونة .

ونعود الذاكرة الى الوراء قليلا .. فنجد أن محكمة القيم العليا التي أفرجت عن عصمت السادات قد تبينت أن ثروته لم تتجاوز ستة وثمانين مليونا فقط .. وعلى الرغم من صدور حكمها باستمرار فرض الحراسة عليه « فقد انطلقت زغاريد الاسرة والاتباع تدوي في جنبات المحكمة » وتبادلوا القبلات والتهاني والاحضان .. وكأن فرض الحراسة في حد ذاته ليس له من أثر .

وتطالعنا اخيرا مجلة (المجلة ، مجلة العرب الدولية) التي تصدر من لندن « وتوزع في جميع انحاء العالم » بعددها رقم ٢٥٣-١٥ الصادر يوم ٢١-١٢-١٩٨٤ في الصفحة ٤٧ ، بحديث للمليونير الهارب توفيق عبد الحي - يقول فيه (بالفم المليان) وتحت عنوان ضخم (ساعود الى مصر وانعش الغذاء والاسكان) وقال بالحرف الواحد : (انا اعيش في اليونان منذ خروجي من مصر ، اي منذ عامين ونصف عام بعد أن فرض المدعي الاشتراكي الحراسة على اموالي ، واقوم في اليونان بالتجارة كما اصدر صحيفة اسمها (الحقائق) واسست (وكالة الانباء العربية) امتلك المجموعة العربية للتمويل التي تمول مشروعات في اليونان ، وتملك رؤوس أموال قوية تصل الى ٣٠ مليار دولار ، أي انني ادعم الاقتصاد اليوناني ، وكل هذا مكنني من الحصول على بطاقة صحفية صادرة من مستر ماردوس مديرمكتب رئيس الوزراء ، وتقوم مجموعة رؤوس الاموال العربية التي امتلكها بالتعاون مع المستثمرين اليونانيين » واخر اعمالي شراء جزيرتين يونانيتين (المعروف أن اليونان تضم ٩١ جزيرة) وسوف اجعلهما جزيرتين سياحيتين فقط وسوف تتكلف عملية الانشاءات على الجزيرتين ٥٠٠ مليون دولار ، وسوف تملكها للعرب للاقامة والمصيف) .

- ويدور الراس .. ويدور في الذهن شريط حافل طويل يذكرنا بقضايا الاسمنت والاغذية الفاسدة والدجاج واوراك وأجنحة الصقور (الرومي) وتقسيم الاراضي وتجريف الارض وطفح المجاري وانتشار الحشرات والفئران ، وأزمة المساكن والخلوات والتساجير المفروش والتمليك وارتفاع الاسعار وصعوبة الحياة .. وخراب الذمم .. والانانية والجشع .. والفساد والرشوة .. واهدار كرامة وحقوق الانسان .

وتقع العين من جديد على الصورة المنشورة بصدر الجريدة اليومية للاطفال الابرياء ملتفين بالبطاطين حول امهم ، وقد اصطكت اسنانهم من شدة البرد « فبدوا وكأنهم يضحكون أو يبتسمون .. وهم ان كانوا قد فرحوا - حقا - كل هذا الفرح بهذه البطاطين .. فانها تكون قمة المأساة .

وسواء كان هذا المشهد فيه ضحك أو بكاء ، فانه يقدم ابلغ تعبير عن المحصلة النهائية الاليمة لكل ما جرى وكان .. ولا يملك مثلي الا أن يتجه ببصره الى السماء ليرد متوسلا .. (الطف يا لطيف الالطاف) .



الصرف الصحي يعطل إفتتاح القسم الداخلي بمركز قصر العيني لعلاج الأورام

● الاستاذ الدكتور شوقي ابراهيم الحداد استاذ العلاج الاشعاعي والطب النووي بكلية الطب جامعة القاهرة ومدير مركز قصر العيني لعلاج الاورام بالطب النووي والحاصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى من رئيس الجمهورية لهذا العام تحية صفاته وجليل خدماته للدولة .

● أنت كاستاذ وطبيب للطب النووي متهم انت وزملاؤك المتخصصون بالصمت وعدم ابداء الرأي في المفاعلات النووية المزمع انشاؤها في مصر ؟

للاسف قد يكون ذلك لقلة الندوات .. التي عقدت لمناقشة هذا الموضوع الحيوي .. قبل التفكير في انشاء هذه المحطات ونحن بصدد عقد ندوات دورية لمناقشة هذا الموضوع وابداء الرأي فيه وقد عقدت أولى ندواتنا يوم الاربعاء الماضي .

● هل هناك خطورة من الاشعاعات الذرية المستخدمة في العلاج او لاغراض اخرى مثل المحطات النووية ؟

- كل شيء له مضار وله منافع .. ولكن من المؤكد أن فوائد العلاج النووي تطغى بكثير على احتمال اضراره .. وفي المجال الطبي تتوفر كافة طرق الوقاية من الاشعاع .. ولا يوجد أى خطورة تقريبا .. بالنسبة للمريض او العاملين .

- أما بالنسبة للمحطات النووية المزمع انشاؤها .. فيجب أن تكون هناك دراسة على مستوى عال لتأمين كافة طرق الوقاية والحماية بالمحطات او بالمناطق المحيطة بها ووضع نظام مسبق وتأمين قبل البدء في هذه المحطات .

● تعني بكلامك هذا انك معترض على انشاء المحطات النووية ؟

- أنا لست معترضا .. ولكن أطالب بعمل الدراسات الكافية واعطاء الفرصة كاملة لكافة العلماء المتخصصين لابداء الرأي .

● ما هي علاقة الطب النووي بالمفاعل النووية ؟

المفاعل النووية .. هي التي تنتج النظائر التي تستخدم في مجال الطب النووي .. حيث تستخدم في علاج الاورام وتشخيص بعض الامراض وعلاجها مثل الغدة الدرقية وهذا موجود بالكامل بمركز قصر العيني .. حيث يتم تقييم الهرمونات أو تقدير كميتها بالمادة الاشعاعية بانتاج الشركات بعلاج اقتصادي .

● ما رأيك في التكلفة الباهظة لعلاج مرضى الاورام ؟

- قد يكون هذا صحيحا .. ولكن الدولة انشأت مركزا متخصصا لعلاج الاورام .. هو مركز قصر العيني ويمكن لاي شخص أن يعالج به .. وقد انشأ المركز جمعية أصدقاء مرضى المركز ولها حساب ببنك مصر فرع النيل الجامعي للتبرعات .. وهي تقوم اساسا للمساهمة في شراء كافة الادوية غير المتوافرة للمرضى الغير القادرين ، علاوة على عيادة اقتصادية يومية بالمركز تعالج باسعار رمزية .

● بعض الاساتذة الاطباء التزموا بالتسعيرة الجديدة التي وضعتها وزارة الصحة او كما تطلقون عليها ، العاب الطبيب ، وهي عشرون جنيها للكشف وقد التزم الدكتور خيري السمرة الذي كان كشفه .. جنيها بها والبعض لم يعرها اهتماما وظل يحصل على اجر باهظ فما رأيك ؟

- أنا شخصيا ملتزم .. واعتقد أن هذا المبلغ كاف بالنسبة للاستاذ .. وأرجو أن يعمم هذا على جميع الفئات العاملة الاخرى .

● أنت كمدير للمركز متهم بعدم افتتاح القسم الداخلي الذي كان من المفروض ان يكون قد افتتح منذ عام ؟

- هناك فعلا مشاكل عديدة تعوق افتتاح القسم الداخلي .. وهي مشاكل الصرف الصحي ونحن الآن بصدد الانتهاء منها خلال شهرين .. حيث تبذل جهود خارقة لاتمام هذا العمل .. الذي توجد معدات بحوالي سبعة ملايين جنيه أخرى .

● متى تتوقع اكتشاف علاج حقيقي لمرض الاورام ؟

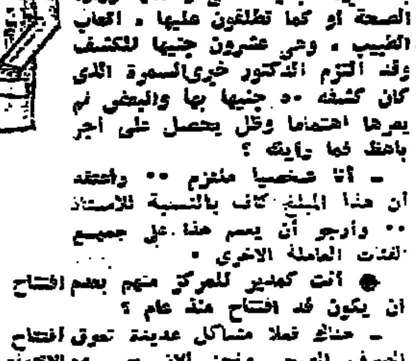
- العلاج موجود .. واهم شيء في مرض الاورام الاكتشاف المبكر .. حيث يمكن علاجه نهائيا .. ولكن المشكلة الحقيقية في هذا المرض أن حالة واحدة متأخرة يكل المآسي التي يمكن أن تؤدي الى صورة قاتمة لهذا المرض . وهناك مثال : ان سرطان العظام بين الاطفال لحالات سيتم عرضها في مؤتمر العظام القومي في مارس حيث تم شفاؤهم نهائيا لاكثر من سبع سنوات .

● هل لديك أقوال أخرى ؟

ارجو من مرضى الاورام الا يستمعوا الى كل ما يشاع بوسائل الاعلام عن خطورة المرض .. حيث أن هذا المرض من الممكن علاجه كأي مرض آخر .

ليلى عبد السلام





د. شوقي ابراهيم

عيب

حقيقة ما يجري في السجون تحتاج الى كتب ومجلدات .. فان حالة السجون في مصر هي اسوأ ما عرفته البشرية في تاريخها الطويل .. فما سجن الباستيل في عرشنا الذي يحكون عن قسوته وشدته الا كمنتزه واستراحة للهدوء بالنسبة لسجون مصر .. وسأتحدث عن سجن واحد من عشرات السجون عندنا .

ذلك السجن الذي مكثت به ثلاث سنوات هو سجن ليمان طره .. وسأدع السجون الاخرى يتحدث عنها غيري .. فلقد كتبت رسالة وانا في داخل السجن أصف فيها بعض ما انا فيه واشكو فيها همي وحزني الى الله ثم الى من تبلغه رسالتي .. لكنها لم تعرف طريقها الى النور .. كتبتها من خلف أسوار الجحيم تحمل أنات الجرحى وتأوهات المعذبين وتنقل اليكم نموذج الصامتين انسان على وجه الارض يحمل لسانا ينطق أو قلما يكتب أو عقلا يفكر .. اليكم جميعا هذه الانفاس الاخيرة والعبارات الاليمة فلعلها تصل اليكم وقد فارقت الارواح الابدان .. وصعدت الى بارئها تشكو اليه تخلي الناس .. عن الناس .

نحن نزلاء عنبر التجربة .. وعنبر التأديب بسجن ليمان طره المضربون عن الطعام منذ اول أيام عيد الاضحى المبارك .. نوضح اليكم ما نحن فيه .

فعنبر التجربة .. عنبر ارضي يحوي ٣٦ زنزانة مساحة الواحدة ٥ر١٢٥ ، متر ليس فيها منفذ هوائي واحد .. والجو داخلها خانق تماما وتصل الحرارة داخلها اكثر من ٥٠ درجة مئوية .. وفي كل زنزانة صفيحة قذرة لمياه الشرب واخرى للبول والبراز .. يقضي فيها النزيل حاجته ولا يسمح له بالقاء ما فيها الا مرة واحدة كل يوم .. والزنزانة مخصصة اساسا لفرد واحد لا تسع سواه بينما هي حاليا مكتظة من ثلاثة الى ستة من الشباب المسلم المعتقل .. وان اغلاق هذا القبر لمدة ٢٤ ساعة كاملة وشهور متتالية يعني بدء الموت والانهيار للحواس البشرية .. انا نرى هذا الشباب يفقد عقله تدريجيا ويبدأ في الهلوسة والصراخ .. بل والنباح كلما مرت عليه الايام والليالي .

لقد انتشرت الامراض بينهم بصورة رهيبة .. امراض جلدية .. وصدرية .. وعصبية .. والصرع .. أن منهم المصاب الآن بالشلل النصفي وغيره مصاب بالتبول اللا ارادي .. واذا طلب احدهم علاجا يعلق في العروسة .. فلا ينطق بعدها بأي شكوى ابدا .

ولقد بوشر التعذيب بطريقة وحشية يندى لها الجبين وتشمئز منها النفوس لقد عذب الاخوة في السجون بالصعق الكهربي .. والكلاب المسعورة .. المجموعة .. والضرب بالكرابيج على الايدي وعلى الارجل وسائر اجزاء الجسم .. وبالعصي الغليظة وبالاسلاك المفتولة .. وبالكابلات .. والتعليق على الابواب مثل الذبائح .. والقعود على الخوازيق .. وفعل الفاحشة .. والبعض نزعت فروة رأسه .. واصيب البعض بشلل او هستيريا او عرض عصبي .. ومات البعض من هول هذا التعذيب الوحشي .

واخيرا يا سادة هذا جزء بسيط مما ذكره الدكتور عمر عبد الرحمن المتهم الاول في قضية الجهاد .. ونشرته له جريدة النور الاسلامية في عددها الاخير .. يوم الاربعاء الماضي .

والغريب ان الوزيرين المسئولين عن هذا التعذيب الوحشي .. ينعم احدهم بمنصبه في الوزارة .. وينعم الآخر .. بالتجارة .. تحت العمارة .

ملحوظة :

● مصر خيرها كتير .. ولكن .. لصوصها اكثر .

محمد عبد الشافي

ياسر عرفات يحدد ملامح المستقبل :

٣ محاور للتحرك الفلسطيني في المرحلة القادمة

في الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية حدد ياسر عرفات ثلاثة محاور يتم التحرك عليها بهدف انقاذ الوضع العربي الراهن والقى الاضواء على مؤامرة دولية وعربية تستهدف تنفيذ المخطط الطائفي في لبنان واشاد بدور مصر العربية في ظل قيادة حسني مبارك واعلن أن مبادرة الحسين تخضع حاليا للدراسة من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .. وتحدث مطولا عن ابعاد العلاقة مع النظام السوري والدور الذي يلعبه حاليا على الساحتين العربية والفلسطينية .. وهذا هو نص الحوار الهام الذي ادلى به ابو عمار

اجرى الحديث :
مصطفى بكرى

● سألت ابو عمار كيف ترى المستقبل الفلسطيني ((مستقبلكم)) في ظل وضع عربي متردد ؟

ـ انا أرى أن خطر الوضع الحالي هو امر واضح للجميع ؛ كما أن خطر القضية واستمرارها على هذا النحو يشكل ايضا عاملا دائما للتفجير الدائم والمستمر في كل المنطقة .. كما ان خطر القضية اللبنانية يشكل عاملا للتفجير الطائفي قد يشمل امتنا بأسرها . أيضا فان استمرار حرب الخليج ؛ واستبعاد مصر عن موقعها الطبيعي في جسم امتنا العربية ؛ كل هذا في ظل مؤامرة امريكية ـ اسرائيلية على شعبنا العربي يجعل المرحلة الاتية التي تعيشها صعبة ومريرة . وهذا أمر يحتاج منا الى جهود كبيرة وعمل دائب ومتواصل من أجل أن تستعيد زمام المبادرة ونتمكن من المحاصرة من جديد .

● قلت .. هل هناك برنامج محدد للخروج من المأزق ؟

ـ في اعتقادي أن التحرك المستقبلي يجب أن يتم على ثلاثة محاور اساسية وهامة :

المحور الاول وهو المحور الفلسطيني وفيه يجب التركيز على تصعيد الكفاح المسلح بكل الوسائل المؤكدة والمجدية . وأنا أرى أن ما حدث خلال الاسبوعين الماضيين من تصعيد للعمليات العسكرية داخل أرضنا المحتلة باعتراف العدو في جنوب لبنان يعطي مزيدا من التفاؤل والامل بحتمية نجاح هذا العمل . اضافة الى ذلك يجب اعطاء كل الوقت من أجل التركيز على توفير كل المهام التي تضمن صمود شعبنا داخل أرضنا العربية المحتلة خاصة امام الخطة الاسرائيلية الهادفة الى مصادرة الاراضي وسرقة المياه وتهويد المقدسات الاسلامية والمسيحية ومحاولة افراغ الارض العربية من خلال عصابات الارهاب التي يتزعمها ((شارون وكاهانا)) وهي العصابات التي تعطى مساعدة واشراف من الجيش الاسرائيلي .

● وماذا عن المحورين الثاني والثالث ؟

ـ المحور الثاني : هو الخاص بالتحرك على صعيد الوضع اللبناني فنحن نهدف الى دعم شعبينا الفلسطيني واللبناني داخل لبنان في صمودهما خاصة بعد ما حل بهما جراء الغزو الاسرائيلي الامريكي للبنان ، وهو الامر الذي نتج عنه تدمير ١٧ مخيما فلسطينيا تدميرا شاملا وانزال الدمار في أكثر من ٢٤ قرية لبنانية و ٣ مدن رئيسية هي صور وصيدا والنبطية .

اما عن المحور الثالث فقال ياسر عرفات .. تعنى به المحور العربي ويأتي في مقدمة بنوده العمل السريع لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية باعتبار أن هذه الحرب موجهة اساسا ضد الشعبين العراقي والايراني وضد الامة العربية وايضا ضد فلسطين ، وفي هذا الصدد نحن نسعى حثيثا من أجل العمل على اعادة مصر الى موقعها الطبيعي في جسم امتنا العربية بعيدا عن سياسة كامب ديفيد . كما اننا نستهدف ايضا بذل كل الجهود من اجل عقد القمة العربية بأسرع وقت للوصول الى الحد الادنى الذي يمكن أن يجمع العرب ويشكل نقطة التقاء فيما بينهم ، وفي هذا الاطار نحن أيضا نسعى الى وقف مسلسل التردي والتراجع عما اتفق عليه العرب في قمتهم الاخيرة في ((فاس)) والتي انعقدت بعد حصار بيروت .

● قلت لياسر عرفات الآن عودة الى مخطط التقسيم أو البلقنة الذي تحدثت عنه في بداية الحوار ـ ماهي معلوماتك في هذا الخصوص يا ابا عمار خصوصا ما يخص منها الساحة اللبنانية بوصفها ابرز الساحات المرشحة لتنفيذ المخطط على أرضها ؟

اجاب .. هناك مؤامرة يتواطأ فيها البعض تهدف الى تقسيم لبنان تقسيما طائفيا لاول مرة في العصر الحديث الى موارنة ودروز وعلويين وسنة وشيعة .. الخ . واني مازلت اذكر يوم ١٩٧٤/١٢/٥ ولا استطيع ان انسى هذا التاريخ فقد كنت في زيارة للرئيس اليوغسلافي الراحل تيتو اذ فاجئني بقوله ((قبل أن تأتي الى بثلاثة أيام كان طرق هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الذي قال لي بالحرف الواحد ـ الكلام لتيتو ـ ان قرارات الرباط التي تم فيها النص على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني قد أحدثت ردود أفعال قوية وساخطة لدى الادارة الامريكية وقال لي تيتو .. احذروا .. احذروا فقد تكلم كيسنجر كثيرا عن البلقنة .

● اسمح لي أن اسألك يا أبا عمار وهل أبلغت من يعنيهم الامر بهذا الشيء ؟

ـ نعم لقد أبلغت الامة العربية كلها بهذا الشيء . وقد صحت المقولة ، فكل ما قاله كيسنجر في يوم ما يطبق حاليا في لبنان ويطبق الان من قبل شاروونات العرب في محاولات طعننا من الخلف .

● تحدثت من ذي قبل كثيرا عن نقاط الضوء ونقاط الظلام ووصفت ملحمة بيروت بانها نقطة ضوء في جبين الامة ووصفت مجزرة طرابلس بانها نقطة ظلام في جبين العروبة مزيد من التوضيح نحن في حاجة اليه يا أبا عمار ؟

ـ نعم فأنا حين وصفت ملحمة بيروت بأنها نقطة ضوء كنت اعني ذلك الصمود البطولي وتلك التضحيات الجسيمة التي قدمها ابطالنا من اجل الدفاع عن الامة العربية وكرامتها ، وحين تحدثت عن طرابلس وقلت انها نقطة ظلام في جبين امتنا فقد كنت اعني تلك المحاولات التي قام بها شاروونات العرب في مواجهة الثورة الفلسطينية وفي مواجهة شعبنا العربي الفلسطيني وموضوع طرابلس انا اتحدث عنه ليس من منطلق أن بعض العرب قد تآمروا ، وليس لان الصواريخ السورية والمدفعية السورية كانت تضربنا في الصميم لالتزمنا الصمت ، انما نقطة الظلام هي ذلك التوافق الزمني بين اشتراك القوات الاسرائيلية في قتالنا من البحر في الوقت الذي وجهت القوات السورية والليبية مدافعها ضدنا من البر لاول مرة ؛ وهذه نقطة خزي وعار في جبين الامة ليس لان هؤلاء انتصروا على الثورة الفلسطينية ولكن لانها المرة الاولى التي يجوز فيها حاكم عربي ان يحاصر القوات الفلسطينية في الوقت الذي تحاصرها فيه القوات الاسرائيلية .

● موضوع طرابلس يجرحنا جميعا يا أبا عمار ؟ قالوا انه صراع بين المناضلين وبين الانهزاميين ونحن نعرف ان هذا الصراع الهدف منه ضم الورقة الفلسطينية الى مجموع أوراق النظام السوري لتحقيق أهداف خاصة به وحده ؟ نعرف أيضا أن مخططا مشتركا بين هؤلاء وكل الذين تآمروا عليكم أهدافه ليست مخافية على أحد ؟

ـ يا أخي لقد قال معمر القذافي في تصريح مشهور له انه لو تأخرت في الانسحاب وقواتي من طرابلس لادخل قواته كي يخرجني من طرابلس . هل تعرفون كيف كانت الصواريخ المصرية والمدفعية السورية تضربنا . ولمحاولة ابادة أهلنا وشعبنا في المخيمات . في سنة ١٩٧١ تحركت نفس هذه القوات بعدما اقنع كيسنجر القادة السوريين وهاجمونا نحن والحركة الوطنية ليعملوا فينا القتل والتشريد . حين دخلوا لبنان في ١٩٧٦ ألم يقولوا أن هذا الدخول هو من أجل الحفاظ على المقاومة الفلسطينية .. والحفاظ على وحدة لبنان . أنا الآن من حقي أن أسألهم أين وحدة لبنان وأين الحفاظ على المقاومة الفلسطينية .

● أنا أيضا أرى يا أبا عمار ان محاولات عرقلة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني والذي نجحتم في عقده مؤخرا في عمان تدخل ضمن اطار هذا المخطط الا ترى انت ذلك ؟

ـ نعم فلقد تم منع بعض الاعضاء في سوريا وهددوا آخرين في لبنان اذا ما حضروا اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني . لان شاروونات العرب تصوروا أن الورقة الفلسطينية يمكنها ان تكون ورقة للمساومة لكني اقول لهم ان الورقة الفلسطينية ابدا لن تكون للمساومة .

● وماذا عن محاولات سرقة اموال المنظمة في الكويت والتي كشفت عنها اخيرا في تصريحات لك ؟

ـ بعد ٢٩ شهرا من المكابدة على جميع الجبهات العسكرية والاعلامية والسياسية والاقتصادية سرقوا أمس ١٥ مليون دولار حينما جاءوا بدرويش الابيض ليسحبوا المبلغ الموجود على ذمة المنظمة . وهذه دلالة لانهم لاموال الشهداء والمجاهدين . وليس هذا بعجيب على من سرقوا منا نحو ١٨٢ مليون دولار في العام الماضي . ونحن بدورنا قد اتخذنا الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على أموال الشهداء والمناضلين .

● أبو عمار ثمة تخوفات مطروحة من تلك النعرات الاقليمية التي يرى بعض القوميين انها تشكل خطورة على مستقبل القضية الفلسطينية ؟

ـ ماذا تقصد

● هؤلاء الذين يتحدثون من بين سطور كلماتهم وكأن القضية الفلسطينية أصبحت خاصة بالفلسطينيين وحدهم ؟

ـ لا ، اذا كنا ننادي باستقلالية القرار الفلسطيني فان ذلك مشروط بأن يكون ضمن الالتزام القومي العربي ـ نحن لسنا اقليميين ، نحن ملتزمون بقرارات أمتنا العربية وليس ضمن قرارات شاروونات العرب ، انهم ليسوا منا ولسنا منهم ، فنحن حاقدنا ومآزقنا نتائج من أمتنا .

● أبو عمار ناتي الى النقاط الساخنة على الساحة العربية .. أنتم تدركون قطعا ان توجها مصريا جديدا ازاء معالجة موضوع الصراع العربي ـ الصهيوني هو حقيقة قائمة لا يمكن انكارها وأن رؤية الرئيس المصري حسني مبارك لعملية الصراع تختلف عن رؤية سابقة ـ اين وصل موضوع العلاقات المصرية الفلسطينية .. وماذا عن الاخبار التي تتردد عن قرب زيارتكم للقاهرة والتي حدثت في يناير المقبل ؟

ـ ان مصر جزء من الامة العربية لا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الاحوال ، وقد قاومت مصر التطبيع مع اسرائيل بصورة تستدعي الانتباه وهي السياسة التي حاولوا أن يفرضوها عليها ؟ وقد بدأت مصر اتخاذ سياسة واضحة وشجاعة مع امتها العربية في كافة المحافل الدولية . ومصر الان تشارك في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية لاول مرة بعد غياب طويل وما بعثته ذلك من اهمية على المستويين الاسلامي والعربي لانه يأتي تنفيذا لما اتفق عليه القادة المسلمون في مؤتمر القمة الاسلامية ، وهو أمر له دلالته الواضحة على كل ما تقول عن مصر وتوجهاتها الايجابية اما عن زيارتي الى القاهرة فاني اتمنى زيارة مصر الشقيقة عندما يسمح لي ظروف والظروف المحيطة بالمنظمة في أسرع وقت .

مبادرة الحسين

● طرح الملك حسين خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان مؤخرا مبادرة توجه بها الى الفلسطينيين طالبكم فيها بالتعايش مع الامر الواقع بشكل حدده في مقايضة الارض بالسلام كيف ترى منظمة التحرير هذه المبادرة خاصة ان كل ما طرح من ردود على هذا الموضوع لا يشكل موقفا سياسيا واضحا ازاءها ؟

ـ لقد أحال المجلس الوطني الى اللجنة التنفيذية هذه المبادرة لدراستها . ونحن بدورنا لدراسة هذه المبادرة من كافة جوانبها منذ أول اجتماع للجنة التنفيذية في عمان ومازلنا ، ونحن في سبيل الخروج من التفاصيل اثناء حوارنا الفلسطيني ـ الاردني المشترك والمستمر . وكما تعرفون فان هناك لجانا فلسطينية واردنية تعمل بصورة منتظمة ومستمرة في اكثر من مجال .

● في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا في دمشق بحضور الرئيسين السوري حافظ الاسد والفرنسي فرانسوا ميتران حين سئل الاول عن اهلية القوى الفلسطينية التي تمثل الشعب العربي الفلسطيني قال انها منظمات المقاومة الفلسطينية وليست منظمة التحرير ـ الا يعد هذا تصعيدا جديدا بين الاسد والمنظمة ؟

نحن لا نستجدي اعترافا من أحد ؟ اهم ما نعتز به هو هذا الالتفاف العظيم من جماهير شعبنا داخل وخارج الارض المحتلة حولنا علاوة على ما تتمتع به من دعم كبير من اخواننا العرب قادة ومنظمات وهيئات وأحزابا ؟ بجانب موقعنا الذي نعتز به داخل دول حركة عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول الافريقية والدول الاشتراكية والصديقة ؟ ويكفي أن احيلك الى ما تم في مؤتمر القمة الافريقي مؤخرا بأديس أبابا وما أعلنته القادة الافارقة العظام من تأييد ورعاية ودعم لمنظمة التحرير الفلسطينية شاجبين بقوة كل المؤامرات التي استهدفت الثورة سواء كانت مؤامرات اسرائيلية أو امريكية ، أو من قبل بعض العرب الذين تورطوا في هذه المؤامرات .

الابواب المفتوحة

● اذن ماذا عن موضوع الاتصالات مع سوريا .. لقد التقيت بالشيخ السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في عمان مؤخرا وقال ان هناك اتصالات سوف تجرى مع سوريا عن طريق بعض السفارات العربية والسورية في الخارج ؟

ـ نحن كما اعلنا في مجلسنا الوطني لن نغلق الباب وعلى سوريا كنظام عليها أن تختار اما أن تسير في الصف العربي والثوري أو تبقى في نهجها ضد الثورة الفلسطينية وضد الاحزاب والثوار في امتنا العربية والباب مفتوح بالنسبة لها .

● مؤخرا اجتمعت لجنتكم التنفيذية في تونس ما هي اهم النقاط الساخنة التي كانت مطروحة على جدول أعمالكم ؟

ـ اجتماع تونس هو الاجتماع الثالث للجنة التنفيذية الجديدة . اذ اتخذنا فيه عددا من القرارات الهامة في مقدمتها توزيع بعض المكاتب في اللجنة وتشكيل لجان تواجه قرارات المجلس الوطني وتعمل على تنفيذها وهي لجان الاصلاح الاداري والمحاسبة والمراقبة والتربية والثقافة والاعلام والشؤون الخارجية والرقابية والحوار العربي الاوربي واللجنة القانونية . كما شكلنا أيضا لجنة للحوار الفلسطيني من داخل اللجنة التنفيذية بالاضافة الى القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية مع رئاسة المجلس بتشكيل المجلس المركزي على أن يتم ترك بعض المقاعد على نفس النسبة التي اتبعت في اللجنة التنفيذية بعض الاخوة المستقلين والتنظيمات التي تتلقى من منطلقات فلسطينية بعيدا عن أي مؤامرات تستهدف القرار الفلسطيني المستقل .

● واخيرا يا أبا عمار كيف ترى الثورة الفلسطينية في الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقتها ؟

ـ انا اقول لامتنا العربية ولكل احرار العالم ان ثورتنا الفلسطينية وجدت لتبقى واشيف ولتنتصر .. ولتنتصر . واني لاجدد القسم امام الجميع على ان نستمر في هذه الثورة ..

نشر الحديث ـ أيضا ـ بمجلة المجالس الكويتية

ياسر عرفات



العالم الخارجي

بابا ندريو يؤكد سيادة اليونان على بحر ايجه

اكد اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان في الاسبوع الماضي ان حقوق سيادة اليونان على منطقة بحر ايجه ليست محل نقاش كما حذر من وقوع اي هجوم عليها لانه سوف يرد بالمثل ○

وفي الوقت الذي اشار فيه بابا ندريو الى ان حقوق بحر ايجه القانونية تضمنتها المعاهدات والاتفاقيات الدولية . فسر المراقبون البيان على انه رد من اليونان على ادعاءات تركيا حول حقوقها الاقليمية والجوية في بحر ايجه ..

حكومة المانيا الشرقية تهدد اللاجئين بالمحاكمة اذا لم يعودوا

هددت حكومة المانيا الشرقية في الاسبوع الماضي اللاجئين الالمان الشرقيين المضربين عن الطعام في سفارة المانيا الغربية في براغ بتشيكوسلوفاكيا بسحب ضمانها لعدم محاكمة هؤلاء اللاجئين اذا لم يعودوا الى البلاد في اقرب وقت .

وقد اعلنت مصادر غير رسمية في برلين الشرقية ان الحكومة ابلغت المانيا الغربية بانها يجب ان تمارس المزيد من الضغوط لاقناع حوالي ٥٩ من اللاجئين في السفارة بالعودة الى وطنهم .

مما يذكر ان اللاجئين الذين يعيشون في سفارة المانيا الغربية بتشيكوسلوفاكيا منذ ثلاثة شهور قد بدأوا يضربون عن الطعام احتجاجا على رفض سفارة المانيا الغربية على السماح لهم بالهجرة الى الغرب .

وقد اكدت المصادر ان الحكومة منذت بسحب تعهدها الخاص بالسماح من هؤلاء اللاجئين اذا عادوا الى البلاد اذا لم يتم حل هذه المشكلة في اقرب وقت .

ريجان وحرب الكواكب مفاجأة عام ١٩٨٥ .. كما تراه احدى المجلات الاجنبية في هذا الكاريكاتير ..

المعارضة تطالب بازالة القواعد العسكرية الأمريكية من البلاد

وقع ١٢ شخصا من اقطاب المعارضة في الفلبين وثيقة سياسية تدعو الى ازالة جميع القواعد العسكرية الامريكية في البلاد وانشاء منطقة سلام منزوعة السلاح النووي في جنوب شرق آسيا واضفاء الطابع الشرعي على الحزب الشيوعي الفلبيني . وقد تم توقيع الوثيقة في الاسبوع الماضي في منزل ((كورازون اكينو)) ـ ٥١ عاما ارملة زعيم المعارضة الفلبيني بنينو اكينو الذي اغتيل في مطار مانيلا في اغسطس عام ١٩٨٣ .

وقد اتحدت المعارضة الفلبينية هذه الخطوة بعد ستة اسابيع من احتجاب الرئيس فرديناند ماركوس عن الظهور في الحياة العامة خشية ان تفشل المعارضة في تحقيق هذه المطالب في حالة وفاة ماركوس بصورة مفاجئة وجراء الحزب الحاكم انتخابات مبكرة قبل موعدها المحدد له عام ١٩٨٧ .. وتنص الوثيقة على توحيد جبهة المعارضة الفلبينية خلف مرشح واحد لخوض انتخابات الرئاسة القادمة ايا كان موعدها .

وتدعو الوثيقة الحكومة الفلبينية باصدار عفو شامل غير مشروط عن جميع المسجونين السياسيين ومراجعة كافة الاتفاقيات المالية التي ابرمت في ظل حكم الرئيس ماركوس واعادة توزيع ثروات البلاد توزيعا عادلا حيث الغالبية العظمى من السكان فقراء وكذلك الحد من السلطات التشريعية التي منحها دستور عام ١٩٧٣ للرئيس ماركوس .

ومما يذكر ان ((الجيش الشعبي الجديد)) ـ وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفلبيني ـ يخوض معارك ضد قوات الجيش الحكومية في ارجاء البلاد بهدف اسقاط حكم الرئيس ماركوس الذي بدأ منذ ١٩ عاما .

اعتقالات بالجملة للشيوعيين الاتراك

القت السلطات التركية مؤخرا القبض على ١٠٧ اشخاص من اعضاء التنظيمات اليسارية في عدة مدن تركية في اطار سعي الحكومة لشل هذه التنظيمات المحظور نشاطها في البلاد والتي هزت تركيا قبل الانقلاب العسكري الذي وقع في عام ١٩٨٠ . وقد تم القاء القبض على ٧٣ شخصا من المشتبه بهم ينتمون الى خمس تنظيمات مختلفة محظور نشاطها في مدينة ((اسطانبول)) كما القي القبض على ٢٢ آخرين في مدينتي ازمير وايلازيغ و ١٢ شخصا في اقليم صيفاس بوسط البلاد .

الفرنسيون يبدأون عامهم الجديد مفلسين

نشرت صحيفة ((لوكوتيديان دي باري)) الفرنسية المعارضة استطلاعا للرأي جاء فيه ان الفرنسيين يستقبلون عام ١٩٨٥ بنظرة تشاؤمية لتدهور أوضاعهم المالية الى درجة الافلاس . واوضح الاستطلاع ان ٩٠٪ ممن شملهم البحث يرون ان عام ١٩٨٤ لم يكن على ما يرام بالنسبة للأوضاع المالية وان ٧٠٪ منهم لم يدخروا اية مبالغ من دخولهم وان ٤٠٪ اضطروا للسحب من ارصدتهم وودائعهم المالية وان ٣٥٪ لم يسحبوا شيئا لانه لم تكن لديهم ودائع او مدخرات .

الولايات المتحدة تطرد حارسا نازيا سابقا

اعلنت وزارة العدل الامريكية في الاسبوع الماضي ان فودور فيدرنكو الحارس النازي السابق والذي يعيش في فيلادلفيا في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٩ ـ قد طرد من البلاد وانه اختار اللجوء الى الاتحاد السوفيتي بعد ادانته في جرائم الحرب في الشهور الاخيرة . وقد اشارت مصادر وزارة العدل ان فيدرنكو اختار الذهاب الى الاتحاد السوفيتي ـ الذي ولد فيه ـ وذلك لانه عاش هناك لمدة ١٨ شهرا منذ عدة سنوات حيث انه بموجب القانون الامريكي يرسل الطريد الى الدولة التي يختار العيش فيها بعد موافقة سلطاتها على قبوله .

كانت وكالة الهجرة الامريكية ووزارة العدل قد اتهمت فيدرنكو ـ الذي حصل على الجنسية الامريكية عام ١٩٧٠ ـ بانه اشترك كحارس في معسكر تريبلنكا في تعذيب ما يقدر بحوالي ٩٠٠ الف مسجون في المعسكر الذي كان يتولى حراسته في الفترة من ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣ حيث كان يقوم بضرب وتعذيب المسجونين .

المعارضة الباكستانية تؤكد : تزييف الانتخابات تم على نطاق واسع

اطلقت السلطات الباكستانية في الاسبوع الماضي سراح اكثر من ١٠٠٠ سجين في ذكرى الاحتفال بنتائج الاستفتاء الذي اجرى في البلاد والذي فاز بموجبه الجنرال محمد ضياء الحق رئيس باكستان بالحكم لخمس سنوات اخرى .

وقالت المصادر الرسمية في اسلام اباد ان المسجونين يعتبروا من بين الآلاف الذين استفادوا من قرارات العفو وتأجيل احكام السجن التي وضعها الرئيس ضياء الحق لمن صدرت عليهم احكام تمتد من شهر الى عام .

ومما يذكر ان أحزاب المعارضة التي كانت قد طالبت الشعب بمقاطعة الاستفتاء . اتهمت الحكومة العسكرية برشوة المسجونين عن طريق الافراج عنهم حتى يوافقوا على الاستفتاء الذي فرضه الجنرال ضياء الحق على الشعب والذي يستفتي فيه الشعب في قبول رئاسته لمدة خمس سنوات بالاضافة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان .

وقد اعلنت الحكومة أن الجنرال ضياء الحق حصل على ٩٨٪ من مجموع الاصوات التي اشتركت في عملية التصويت والتي قدرت بحوالي ٦٢٪ من مجموع تعداد سكان باكستان الذي يبلغ ٢٤ مليون نسمة .

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة أن اعدادا كبيرة من الشعب اشتركت في التصويت على الاستفتاء كما اتهم الجنرال تاكاخان وزير الدفاع السابق في عهد الرئيس الراحل ذو الفقار على بوتو والسكرتير العام لحزب الشعب أن الحكومة قامت بتزييف الانتخابات على نطاق واسع حتى تضمن بقاء الجنرال ضياء الحق والدليل على ذلك هو استقالة رئيس لجنة الانتخاب بعد أن فشل في أن يجري انتخابات نزيهة .

وقد حددت السلطات الباكستانية اقامة ثلاثة من كبار شخصيات المعارضة في مدينة كراتشي عشية الاجتماع الذي كان مقررا اجراؤه مع اعضاء آخرين للمعارضة في ضريح محمد على جناح مؤسس باكستان يوم الثلاثاء الماضي في ذكرى مولده .

رأي الدين ● اعداد : محمد عامر

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض !

> ((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد ابدا كتاب الله وسنتي)) .
> حديث شريف

● بسم الله الرحمن الرحيم : ((قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ❊ قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ❊ يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ❊ فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ، واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ❊ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين)) ..

❊❊ نقوم بشرح الآيات الباقية من سورة الجمعة : قل يا محمد لهؤلاء الذين تهودوا وتمسكوا بملة اليهودية ان كنتم اولياء الله واحباءه حقا كما تدعون فتمنوا من الله ان يميتكم لتنتقلوا سريعا الى دار كرامته المعدة لاوليائه ان كنتم صادقين في هذه الدعوى قال ابو السعود : كان اليهود يقولون : (نحن ابناء الله واحباؤه) ويدعون ان الدار الآخرة لهم عند الله خالصة ويقولون (لن يدخل الجنة الا من كان هودا) فأمر الله رسوله ان يقول لهم اظهارا لكذبهم : ان زعمتم ذلك فتمنوا الموت لتنتقلوا من دار البلاء الى دار الكرامة ، فان من ايقن بانه من اهل الجنة احب ان يتخلص اليها من هذه الدار التي هي مقر الاكدار ، ولا يتمنون الموت بحال من الاحوال بسبب ما اسلفوه من الكفر والمعاصي وتكذيب محمد عليه السلام وفي الحديث ((والذي نفسي بيده لو تمنوا الموت ما بقي على ظهرها يهودي الا مات)) ، قال الالوسي : لم يتمن احد الموت منهم لانهم كانوا موقنين بصدقه عليه السلام ، فعلموا انهم لو تمنوه لماتوا من ساعتهم .. وهذه احدى المعجزات ، والله عالم بهم وما صدر عنهم من فنون الظلم والمعاصي وانما وضع الظاهر موضع المضمر عليهم بهم تعالهم وتسجيلا عليهم بأنهم ظالمون ، قل لهم يا محمد : ان هذا الموت الذي تهربون منه ، وتخافون ان تمسوه حتى بلسانكم فانه آتيكم لا محالة لا ينفعكم الفرار منه لانه قدر محتوم ولا يغني حذر عن قدر ثم ترجعون الى الله الذي لا تخفى عليه خافية فيجازيكم على اعمالكم وفيه وعيد وتهديد .. ثم شرع تعالى في بيان احكام الجمعة .

احكام الجمعة

يا معشر المؤمنين المصدقين بالله ورسوله اذا سمعتم المؤذن ينادي لصلاة الجمعة ويؤذن لها فامضوا الى سماع الخطبة واداء الصلاة واتركوا التجارة الخاسرة واسعوا الى التجارة الرابحة ، قال في التسهيل والسعي في الآية معنى المشي لا بمعنى الجري لحديث ((اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون وائتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة)) ، وقال الحسن : والله ما هو بالسعي على الاقدام ، ولقد نهوا ان يأتوا الصلاة الا وعليهم السكينة والوقار ، ولكنه سعي بالقلوب والنية والخشوع ، ذلك السعي الى مرضاة الله .. وترك البيع والشراء ، خير لكم وانفع من تجارة الدنيا ، فان نفع الآخرة اجل وابقى ان كنتم من اهل العلم القويم ، والفهم السليم ، فاذا اديتم الصلاة وفرغتم منها فتفرقوا في الارض وانبثوا بها للتجارة وقضاء مصالحكم ، واطلبوا من فضل الله وانعامه فان الرزق بيده جل وعلا وهو المنعم المتفضل الذي لا يضيع عمل العامل ، ولا يخيب امل السائل ، واذكروا ربكم ذكرا كثيرا باللسان والجنان لا وقت الصلاة فحسب، كي تفوزوا بخير الدارين قال سعيد بن جبير : ذكر الله الطاعة ، فمن اطاع الله فقد ذكره ، ومن لم يطعه فليس بذاكر ولو كان كثير التسبيح . ثم اخبر الله ان فريقا من الناس يؤثرون الدنيا الفانية على الآخرة الباقية ويفضلون العاجل على الآجل ..

عتاب لبعض الصحابة

اذا سمعوا بتجارة رابحة او صفقة قادمة ، او شيء من لهو الدنيا وزينتها تفرقوا عنك يا محمد وانصرفوا اليهما واتاد الضمير الى التجارة لانها الاهم المقصود ، وتركوا الرسول قائما على المنبر يخطب ، قال المفسرون : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب يوم الجمعة على المنبر فاقبلت عير من الشام بطعام قدم به (دحية الكلبي) وكان اصاب اهل المدينة جوع وغلاء سعر ، وكانت عادتهم ان تدخل العير المدينة بالطبل والصياح سرورا بها ، فلما دخلت العير كذلك انفض اهل المسجد اليها وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على المنبر ولم يبق معه الا اثنا عشر رجلا ، قال جابر ابن عبد الله انا احدهم ، نزلت الآية قال ابن كثير : وينبغي ان يعلم ان هذه القصة كانت لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الصلاة يوم الجمعة على الخطبة كما هو الحال في العيدين ، قل لهم يا محمد ؛ ان ما عند الله من الثواب والنعيم خير مما اصبتموه من اللهو والتجارة والله خير من رزق واعطى فاطلبوا منه الرزق ، وبه استعينوا لنيل فضله وانعامه والله اعلم .

شهوات الطعام سبع

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه ، فاتي يوما برجل يأكل معه ، فأكل كثيرا ، فقال لخادمه لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ..

شرح الحديث الشريف : الرسول عليه الصلاة والسلام هنا يشبه المؤمن في قلة حرصه على الدنيا وبعده عن الشره بمن يأكل في معى واحد .. ويشبه الكافر في شدة حرصه على الدنيا وشراهته وتهالكه عليها بمن يأكل في سبعة امعاء وكلمة السبعة هنا للمبالغة والتكثير ، كما يقول الله تعالى ((والبحر يمده من بعده سبعة ابحر)) قال القرطبي شهوات الطعام سبع : شهوة الطبع وشهوة النفس ، وشهوة العين ، وشهوة الفم ، وشهوة الانف ، وشهوة الجوع ، وهي الضرورية التي يأكل بها المؤمن واما الكافر فيأكل بالجميع وقال القاضي عياض نقلا عن اهل الطب والتشريح ان امعاء الانسان سبعة ، المعدة ثم ثلاثة امعاء متصلة بها البواب والصائم والرقيق وهي كلها رقاق ، ثم ثلاث غلاظ الاعور والقولون والمستقيم وطرفه الدبر وحينئذ يكون المعنى ان الكافر لكونه يأكل بشراهة لا يشبعه الا ان يملأ امعاءه السبعة

ابعاد وزير الصناعة عن منصبه في سريلانكا لانتقاده مقترحات التسوية الطائفية

ابعد الرئيس جونيوس جاياوردين رئيس سريلانكا في الاسبوع الماضي ، سيريل ماثيو ، عن منصبه كوزير للصناعة والشئون العلمية لانتقاده مشروع قانون اعلنه الرئيس السريلانكي مؤخرا لانهاء النزاع بين طائفتي السنهاليين والتاميل .

ويقضي مشروع القانون الذي طرحه الرئيس جاياوردين بانشاء مجالس اقليمية لطائفة التاميل ـ التي تشكل ١٥٪ من مجموع سكان سريلانكا ـ وانشاء مجلس تشريعي جديد لهم وذلك في اطار تطوير محدود للسلطة في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد التي تقطنها غالبية من التاميليين .

وقد وصف ماثيو هذه المقترحات بانها تسمح للانفصاليين التاميليين بحسم موقفهم في الحملة التي يخوضونها من اجل اقامة دولة مستقلة لهم في شمال البلاد . وكان الوزير السابق اتهم الرئيس جاياوردين له بانتهاك قواعد العمل الحكومي ونظام الحكم .. وقال ان الرئيس طرح هذه المقترحات في البلاد لمناقشتها

وقد قوبلت هذه المقترحات بالرفض من جانب « جبهة التحرير المتحدة التاميلية » ـ وهي الحزب الرئيسي لاقلية التاميل ـ وحزب الحرية الذي تتزعمه « سيريمافو باندرانايكا » رئيسة الوزراء السابقة .

ويرى التاميليون أن هذه المقترحات ليست كافية لمنحهم حكما ذاتيا في اقاليم البلاد الشمالية والشرقية ..

ماذا وراء الانقلاب الموريتاني الأخير

اصدر الرئيس الموريتاني الجديد العقيد معاوية ولد طايع مؤخرا عفوا عاما عن جميع المسجونين السياسيين والمنفيين لاسباب سياسية .

وكان معاوية قام في ١٢ ديسمبر الماضي بانقلاب غير دموي اطاح فيه بالرئيس الموريتاني السابق محمد خونا ولد هيدالة اثناء حضوره اجتماعات مؤتمر القمة الفرنسي ـ الافريقي في بوروندي .

وقد استفاد من قانون العفو الذي اصدره معاوية : الرئيس السابق مختار ولد داده الذي اطيح به في عام ١٩٧٨ وكان واحدا من قادة مسيرة البلاد الى الاستقلال عن فرنسا في عام ١٩٦٠ والذي يعيش حاليا في منفاه في تنزانيا .

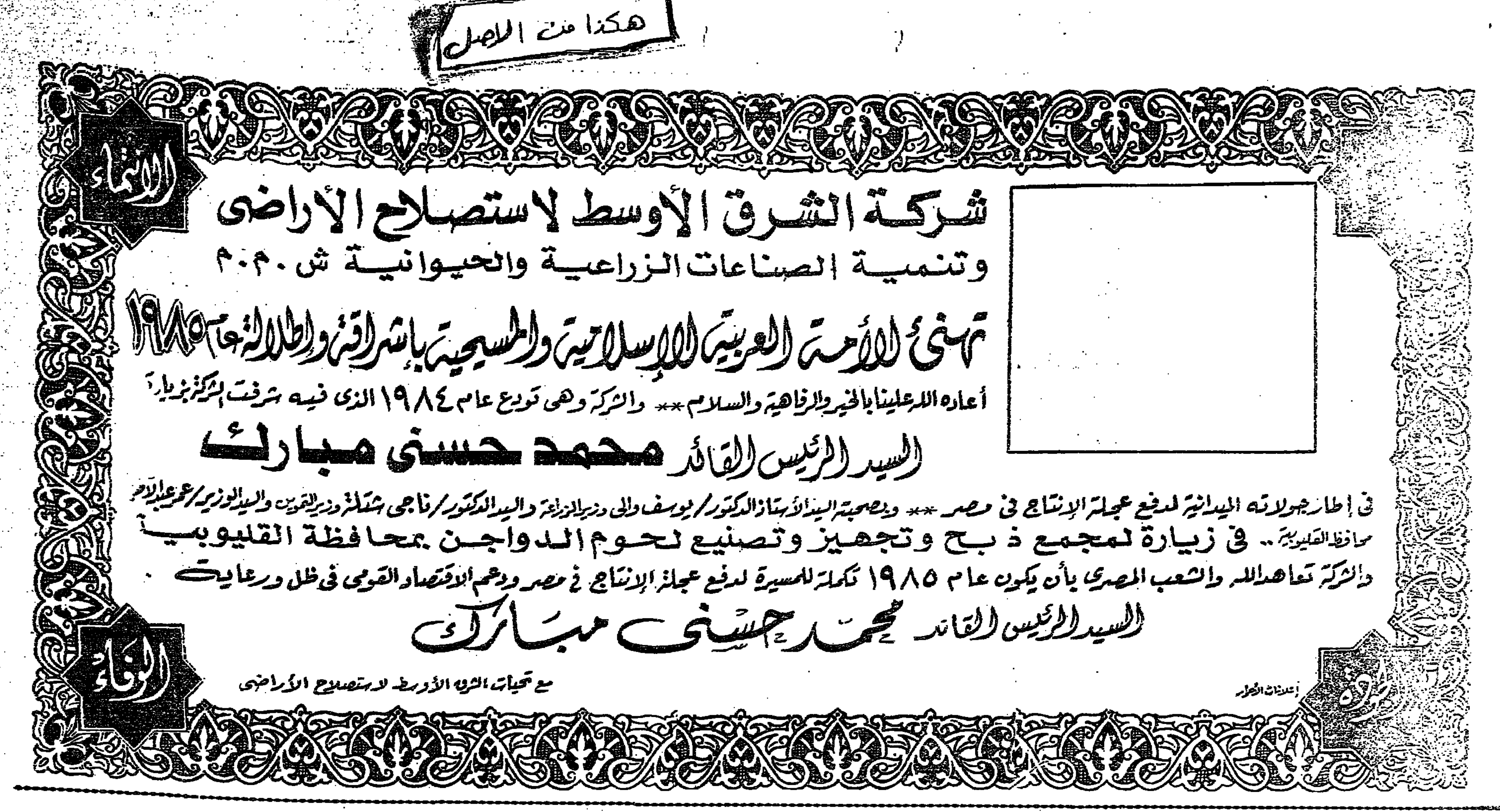
كما يستفيد ايضا الرئيس السابق مصطفى محمد ولد السالك .

مما يذكر أن زعيم الانقلاب معاوية ولد طايع ـ الذي كان يشغل منصب رئيس الاركان ـ اصدر بيانا ، اكد فيه تأييده لجبهة البوليساريو وعدم تراجعه عن الاعتراف بالجمهورية الصحراوية الديمقراطية والتزامه بنظام التحالف وعضوية مجلس وقادة موريتانيا عيتونس والجزائر وبالرغم من أن بيان الانقلاب اكد على ان دوافع الانقلاب تنحصر في تدهور الاوضاع الداخلية ، ورغم تحقيق العدالة الاجتماعية ، الا ان المراقبين يرون ان الانقلاب يعتبر حلقة من حلقات الصراع على السلطة في موريتانيا وهو خاص انقلاب شهدته موريتانيا منذ تولي الرئيس مختار ولد داده السلطة .

بريد الاحرار العدد القادم

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



حلوانى

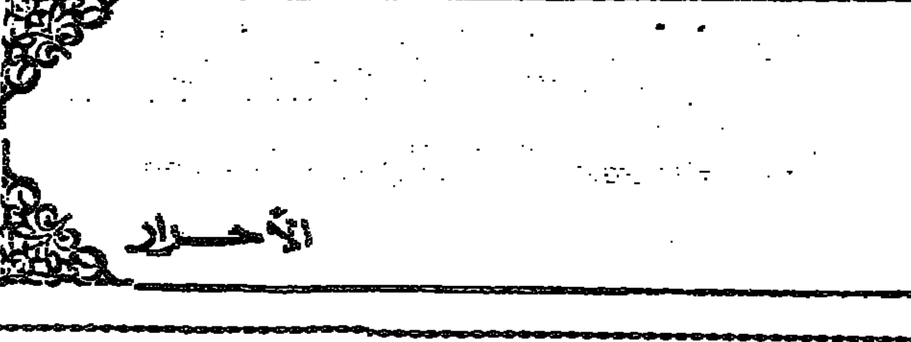
مركز الرئيس: ١٩ ش الجيش / ت ٩٠٠٥٥١
فرع: ٩ ش ٢٦ يوليو / ت ٧٥١٤٨١
فرع: ٥٧٥ ش بورسعيد / ت ٩١٧٨٠٠
فرع الجيزة: ١٤٤ شارع الهرم أعظم بالجيزة ت ٧٢٥٩٩٩
مع تحيات محمود جنينة

شركة المتجارة وتقسيم الأراضى
٣٦ أ ش ٢٦ يوليو بلوك ب ٨ سعد
مع تحيات المدير العام سيد حجاج





شركة مصر للأدوات المنزلية
بالتقسيط ٥٥ جنيها شهريا
شركة مصر للأدوات المنزلية
ت: ٧٥٢٥٥٠



○ إعلان تسجيلى ○

٥ شارع الطلمبات - جاردن سيتى - القاهرة

حققت شركات الهيئة صادرات فعلية بلغت ٤٢ مليون جنيه

محمد عبد الوهاب - وزير الصناعة

حلمى عمر رئيس هيئة القطاع للصناعات الكيماوية

اجتماع الجمعية العمومية لهيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

إنتهاء اجتماعات الجمعية العمومية لشركات الهيئة
شركات الهيئة تحقق فائضا قدره ٦٠ مليون جنيه
الانتاج الفعلى فى عام ٨٣ / ٨٤ = ٦٨٥ مليون جنيه

عقدت الهيئة اجتماعات الجمعية العمومية للشركات التابعة لها وعددها ٢٧ شركة لنظر الميزانية وحساب العمليات الجارية والحسابات الختامية فى ١٩٨٤/٦/٣٠ والتى انتهت فى ١٩٨٤/١٢/٢٣ وقد أسفرت عن النتائج التالية :

□□□□□

١ - بلغ الفائض المحقق فى ٣٠-٦-١٩٨٤ ٦٠ مليون جنيه

٢ - حققت الشركات التابعة للهيئة انتاجا فعليا قدره ٦٨٥ مليون جنيه مما يساهم فى تغطية احتياجات القطاعات المختلفة وأهمها :

قطاع الزراعة وقطاع التموين والنقل والمواصلات وقطاع الصحة

٣ - حققت الشركات صادرات فعلية بلغت ٤٢ مليون جنيه مما ساهم فى تخفيض العبء ... على الموازنة النقدية للدولة .. هذا وقد أصدرت الجمعية توصيات لمختلف الشركات بالاهتمام والتركيز على ما يلى

١ - دراسة امكانية زيادة التصدير والتعرف على الاسواق الخارجية مع أهمية مراعاة تحديد هدف تصديرى خلال موازنة ١٩٨٦/٨٥ مما سيكون له الاثر الواضح فى زيادة حصيلة الصادرات ..

وبالتالى زيادة حصيلة العملات الاجنبية للمساهمين فى تدبير احتياجات الشركات من الخامات ومستلزمات الانتاج ..

٢ - تكثيف الدراسات الخاصة ببحوث تطوير الانتاج مع الالتزام بالمواصفات القياسية والحصول على علامات الجودة .

٣ - الالتزام بوضع برامج زمنية محددة لتنفيذ المشروعات بأسلوب عملى وعلمى مع المتابعة المستمرة لبرامج التنفيذ